الاتحاد

الاحد ١٩ ك ٢ — سنة ١٩٤٧ — و ٢٦ صفر — ١٣٦٦

الثمن ٢٠ ملا

السنة الثالثة — « العدد » ٣٢ — الادارة يافا ص ب (٤٦٤)

الثمن ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول اميل توما

العصبة تلبي
دعوة الحزب الشيوعي البريطاني

بناء على الدعوة الموجهة من الحزب الشيوعي البريطاني الى عصبة التحرر الوطني في فلسطين لحضور المؤتمر الذي سيعقد في لندن في شهر شباط والذي سيبحث فيه جميع قضايا البلاد الواقعة تحت النفوذ البريطاني ويدرس الاسس التي بواسطتها يوحد النضال لتخليص هذه البلاد من الاستعمار وايصالها الى حريتها واستقلالها، فقد قررت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني الاشتراك في هذا المؤتمر الذي سيحضره مندوبون عن جميع البلاد الواقعة تحت النفوذ البريطاني كما وانه سيحضر مندوبون عن جميع الاحزاب الشيوعية في العالم وقد تقرر ان ينوب عن عصبة التحرر الوطني الاستاذ اميل توما عضو مكتب رئاستها.

انتهاء اضراب عمال النقل في بريطانيا

لندن — اضرب ستون الفاً من عمال النقل في بريطانيا في اكبر اضراب قام منذ عام ١٩٢٦ . وبعد ان تدخل الجيش في الاضراب وتظاهر جميع العمال مؤيدين رفاقهم ، نزلت الحكومة على مطالب المضربين . وقد انتهى الاضراب يوم السبت ورجع العمال الى مباشرة اعمالهم كالعادة.

ماذا يهدف
الاستعمار من وراء المفاوضات

تريد بريطانيا فرض نظام بوليسي لتثبيت نفوذها في فلسطين والعالم العربي

لقد وقع مانبهنا اليه عندما قلنا ان من اسباب تأجيل مؤتمر لندن السعي لجر الهيئة العربية العليا الى هذه المناورة الاستعمارية المفضوحة .

وقد كانت الهيئة العربية العليا بحكم موقفها وابتعادها عن الشعب تسير رويداً الى هذه الزلة الجديدة فقد اقتصر عمل الهيئة طوال هذه المدة على عقد الاجتماعات الضيقة وعلى اذاعة البيانات الغامضة ، فلم تقترب ولو مرة واحدة من الشعب ، فلا هي اجرت الانتخابات الشعبية التي اعترفت بضرورتها ولا هي عقدت اي مؤتمر او اجتماع وطني رغم انها اذاعت ان مثل هذه الاجتماعات ستعقد قريباً ولو انها قامت بذلك لمكنها الاطلاع على جلية رأي الشعب ولما انزلقت في الفخ الذي نصبه لها الاستعمار ، كما اعترف رجال الهيئة العربية العليا انفسهم ان لا فائدة ترجى من هذه المفاوضات وفي الوقت ذاته لم تبين ولاسيما واحداً يبرر لها الاشتراك في المؤتمر .

ونحن لانقر امين سر الهيئة الدكتور الخالدي على تبريره الذي لم يكن اكثر من ترديد لاقوال رجالات الجامعة العربية الذين يقولون بضرورة التفاوض قبل الذهاب الى مجلس الامن ، لن نقبل هذا التبرير لانه لاينطبق على قضيتنا ولان المفاوضات نفسها قد فشلت في دورة المؤتمر الاولى . بعد ان ظهر بجلاء

التناقض العميق بين ما يريده الاستعمار وبين ما تريده الشعوب العربية من حرية واستقلال . اننا نستغرب موافقة الدكتور الخالدي على قبول التفاوض وهو الذي سبق له ان شجب فكرة المفاوضات وفضحها في تصريح له نشر على صفحات هذه الجريدة بتاريخ ٢٢ ايلول سنة ١٩٤٦ . كنا نود ان تعتبر الهيئة العربية العليا بنتائج المفاوضات المصرية التي تكاد تنحجر وادي النيل الى كارثة ، كما نتوقع ان لا يدفع اعضاء الهيئة العربية العليا من الجحر البريطاني اكثر مما لدغوا في السابق ، كنا نتوقع ان تعتبر الهيئة العربية بمؤمرات بريطانيا في مشروعي

— البقية على الصفحة الرابعة —

ضرورة اجراء الانتخابات الشعبيه مهما كانت الظروف

« حول مقال لجريدة الوحدة الغراء »

منذ عامين او يزيد نادت جريدة الاتحاد بضرورة الوحدة الوطنية ورسمت الخطوط التي يجب ان تبنى عليها هذه الوحدة فدعت الى انتخابات شعبية في ذلك الحين وقالت انها الطريق الوحيدة والصحيحة لتحقيق وحدة الشعب العربي ولم تنزع الى التحقيق الداعين الافتراءات والتهم التي الصقت بهم فقيل فيهم انهم يدعون الى الفوضى واثارة الشعب بل ساروا في دعوتهم هذه مخلصين لانهم آمنوا بها وفي النهاية ظهر صدق هذه الدعوة وصحتها واضحت اليوم شعار الجماهير العربية وقد اقرت الهيئة العربية العليا بذلك نتيجة لفشل خطة التعيين التي اتبعت الى الان ولكن مما يؤسف له ان الهيئة العربية العليا بعد اعترافها الصريح بصحة مبدأ الانتخابات وضرورتها لجأت من جديد الى طريقة التعيين نفسها وقد كتبت زميلتنا

الوحدة الغراء مقالاً بهذا الصدد يوم السبت بتاريخ ١١-١-١٩٤٧ تبرز فيه عمل الهيئة العربية العليا الاخير بضمها خمسة اعضاء جدد الى عضويتها ، وكان ذلك في الوقت الذي اخذت الصحف العربية تنشر بشكل بارز تصريحات عديدة لاعضاء الهيئة العليا عن عزمهم على اجراء انتخابات شعبية وعن عقد مؤتمر وطني سريع ، وانتظر الشعب وترقب ولكنه فوجئ اخيراً باعلان الهيئة العربية العليا ضم اعضاء جدد على الطريقة القديمة ولم تمض ايام على هذا العمل واذا بالهيئة العربية العليا تفاجئ البلاد من جديد بموافقتها على الاشتراك في مؤتمر لندن .

جرى كل هذا والشعب لا يدري من الامور شيئاً والهيئة العربية العليا لا ترجع اليه ولا تسأله حتى رأيه في هذه الامور الخطيرة .

ولقد رأينا من الواجب مناقشة رأي زميلتنا جريدة الوحدة في تبريرها خطة التعيين متوخين من وراء ذلك خدمة قضيتنا الوطنية التي تحرص جريدة الوحدة عليها وكل ما نبغيه هو ان نوفق جميعاً الى ما فيه خير المصلحة العامة .

رأت جريدة الوحدة ان البلاد في وضع حرج الان ولا يصح « انشغال الهيئة بامور داخلية محضة تتطلب وقتاً وجهداً كبيرين . فكان اقصر السبيل لتحقيق الغاية ، والاستفادة من خبرة اكبر عدد ممكن من الرجال المخلصين » فنحن لا ندري لماذا لا تشتغل الهيئة العربية العليا بامور داخلية او ليس من الاوجب ان تنظم حركتنا الوطنية في الداخل وان يقوم هذا التنظيم على اسس ديمقراطية ، وهل هناك قلة في الرجال عندنا بحيث لا نستطيع العمل في الداخل والخارج في آن واحد ، لقد نادينا مراراً وتكراراً وابدينا في ذلك الشعب بضرورة عقد مؤتمر وطني ثم انتخاب هيئة موقته تدير الامور في الخارج وتجري الانتخابات الشعبية في الداخل ولكن مع الاسف الشديد لم تعر الهيئة العربية العليا هذه

الدعوة اهتماماً . ولو سألنا عن الامور التي حققتها الهيئة العربية العليا للبلاد في الخارج لما ظفرنا بشيء الهم الا اذا اعتبرت زميلتنا جريدة الوحدة ان اشتراك الهيئة العربية العليا بمؤتمر لندن يعتبر عملاً في حين يعتقد الجميع وحتى اعضاء الهيئة العربية العليا انفسهم بشطل هذا المؤتمر .

تقول زميلتنا ان الطريقة التي اتبعتها الهيئة العربية العليا هي اقصر السبيل ولكن

البقية على الصفحة الرابعة

السجناء السياسيون يستغيثون
ضابط سجن القدس المركزي ينزل بهم أنواع العذاب والتنكيل

الى عصبة التحرر الوطني في فلسطين نحييكم تحية العروبة . وبعد لقد اضطررنا نحن السجناء السياسيين في سجن القدس المركزي ان نرفع اصواتنا

واستغاثتنا اليكم من المعاملة السيئة التي نعامل بها . ولقد سافر يوم الخميس الماضي الى نابلس اثنين من اخواننا السجناء السياسيين في نابلس وهم احمد العكش (يتألم من اثر

عملية جراحية) يوسف الجليل (مريض بالقلب) رفيق ابو الكلبات (يشكو من صدره) حربي قرقش، وكامل السيد .

وقد سبق لنا ان استغثنا بابناء قومنا وها نحن نرفع شكوانا اليكم فاذا لم ترتدع المسيء اضطررنا للاضراب كي نصبح بنجاة عن اهاناته المتتابعة ، ليس لنا ذنب ، يا ابناء بلادنا الاعزاء ، املنا وطيد ان تنشروا شكوانا على صفحات الجرائد والمجلات حتى يكف المسيء عن اعماله المهينة .

السجناء السياسيون في سجن القدس المركزي: حسن علي خير ، عبد الحي الزمر ، مصطفى الجيوسي ، الشيخ محمد المجدل ، محمد ابراهيم جوهر ، جبل ابو شوشه ، يوسف محمود حسين ، محمود عتيلي ، محمد شعبان عوض ، احمد صالح عابد .

ظلامة اخرى من اعماق السجون

تلقينا الكلمة الاتية من احد سجناء عكا الذين نقلوا الى سجن نابلس :

نحيطكم علما ان الحكومة نقلت منذ اسبوع ما يقرب من عشرين سجينا تتراوح احكامهم بين العشر والخمس عشرة سنة، ومعظم هؤلاء من ابناء لوائي الجليل وحيفا وقد جاء هذا النقل بصورة مباغتة دون ان تبدر منا اية بادرة خروج على القانون ، مع العلم ان الحكومة اعلنت انها خصصت سجن نابلس لسجناء لواء السامرة فقط كي تضمن راحة عائلاتهم . وها هي اليوم تعمل عكس ما تعد به وتبقي سجناء لواء السامرة في عكا وتنقل سجناء لوائي الجليل وحيفا الى نابلس .

وبودنا ان تعلموا مدى ما تقاسيه عائلاتنا واطفالنا من مشقة حين تزورنا في نابلس . لهذا جئنا نستصرخكم باسم الانسانية وباسم عائلاتنا المعذبة ان ترفعوا اصواتكم عالية بالاحتجاج على ظلم الحكومة .

بريطانيا تأتي بفرق لفلسطين من مصر واليابان

تناضل الشعوب العربية وجميع الشعوب في سبيل اجلاء الجيوش الاجنبية عنها ، وتطالب الدول الديمقراطية في منظمات الامم المتحدة بضرورة الجلاء من البلاد « الصديقة » وتقر منظمة الامم المتحدة حق الشعوب في تقرير مصيرها واجلاء الجيوش الاجنبية عنها ولكن بريطانيا لاتعتقد بشيء مما يجري في العالم .

فهي بدلاً من ان تستعد للجلاء عن فلسطين وتساعد بذلك حل قضية البلاد . انها بدلاً من ان تقوم بهذا في تأتي بفرق جديدة من مصر ومن اليابان وقد تأتي من بريطانيا واستراليا وكندا وجنوبي افريقيا .

ان هذا الاحتلال يتناقض مع ميادئ ، وقرارات منظمة الامم وهو يهدد السلم والاستقرار ، فاذا لاتقوم الدول العربية بالاحتجاج على هذا الاحتلال الذي يهددها ان التصريح لو التصريح لايكفي وهل تحسب بريطانيا ان الدول العربية لاتهديدات فقط ضد الصهيونية فرع الاستعمار ؟!

هذه هي ديمقراطية سمطس
صديق الصهيونية الصدوق

جوهانزبرغ — سمع العالم الخارجي بالحملة الشديدة التي توجهها حكومة الجنرال سمطس في جنوبي افريقيا على الشيوعيين واعتقالهم لزعمائهم ومحاكمتهم بتهمة الاغراء الفقراء ، اهالي جنوبي افريقيا السود على النضال في سبيل حقوق مساوية لحقوق البيض من سكان البلاد !

افريقيا ، مطالباً بفتح ابواب فلسطين للهجرة اليهودية الدفاقة وانشاء دولة يهودية فلسطينية مدعياً انه بذلك يرعى حقوق الامم الضعيفة ويدافع عن الديمقراطية والعدالة والمساواة بين جميع الشعوب وجميع الامم فلنتدبر هذه الديمقراطية والعدالة والمساواة التي يعنيها الجنرال سمطس عندما يدعو للاهداف الصهيونية في كل مكان :

اسود وابيض

في جنوبي افريقيا ثمانية ملايين من الرعايا غير البيض ، منهم الاسود ومنهم البني من غير الاوروبيين ، ويحق لهؤلاء ان يتمثلوا في برلمان الحكومة الافريقية بثلاثة نواب على شرط ان يكونوا من البيض . . . اما السكان الاوروبيون في جنوبي افريقيا فعددهم مليونان ونصف المليون فقط الا ان نوابهم في البرلمان بلغوا المائة والخمسين عداً . ولا يحق لغير الاوروبي ان ينتخب في البرلمان الا اذا كان مستوفياً بعض الشروط المادية من حيث الملكية والايراد ، واما الاوروبي فينتخب دون قيد او شرط .

والافريقيون غير الاوروبيون الذين يعملون في المدن لا يمكن ان يعيشوا الا في شبه « غيتو » لوحدهم ، ولا يحق لهم الانتخاب حتى ولو استوفوا الشروط المطلوبة ، واذا كانوا يعملون في المناجم عاشوا في بيوت من الخص في حي خاص يحظر عليهم جلب نسائهم معهم ، ولا يحق لهم ان يعيشوا في هذه الاحياء ، ان يتخبوا او يستوفوا الشروط المطلوبة .

والافريقي دون الاوروبي لايحق له التنقل من مدينة الى اخرى الا اذا اذنت بذلك من صاحب عمله او من السلطة المختصة ، اما الاوروبي فلا حاجة له بهذا الاذن ولا ضرورة .

البقية على الصفحة الرابعة

المملكة السعودية
لاتقر مشروع سوريا الكبرى

جاء من بيروت ان الشيخ يوسف ياسين وزير الدولة السعودية قد افضى بتصريح عن موقف حكومته من مشروع سوريا الكبرى وقال انها لاتقره ولا ترضى به .

الداعية الصهيوني

ويذكر القراء الحملة المركزة التي قام بها الجنرال سمطس رئيس هذه الحكومة في بريطانيا والولايات المتحدة وفي جنوبي

مدير منظمة الاغاثة والتعمير
يشيد بالحكومة البولونية

جاء من نيويورك ان هيرشمان المدير العام السابق لمنظمة الاغاثة والتعمير تحدث الى رجال الصحافة فقال ان الاشخاص المنقولين من بلادهم والمقيمين حاليا في اوربا يشكلون قضية اجتماعية وسياسية هامة جدا تقضي الضرورة بتسويتها في اقرب ما يمكن . ثم استنكر الدعاية الكاذبة التي يقوم بها الجنرال اندرز البولوني وهناك ١٤٠ الف بولوني قد اعيدوا مؤخراً الى بلادهم ، وفقاً لمشروع لاغوارديا وقد لا حظت بنفسي ان الاكثرية الساحقة من هؤلاء البولونيين يعيشون سعداء في وطنهم ، ثم اشاد هيرشمان بجهود الحكومة البولونية في سبيل تعمير البلاد وذكر ان ممثلي جميع الاحزاب السياسية المشتركة في الحكومة البولونية الحاضرة يهتمون في الدرجة الاولى بتحقيق بولونيا ديمقراطية وبمصلحة الشعب البولوني ثم اشار بنوع خاص الى النشاط السياسي الذي يبدو بين اليوغوسلافيين في ايطاليا وقال ان العناصر الملكية اليوغوسلافية تحاول بنشاط منع اعادة اللاجئين اليوغسلافيين الى بلادهم ، ثم انتقد بشدة الجو السياسي في معسكرات منطقة الاحتلال الاميركية في المانيا .

وصول اربعمائة بوليس بريطاني

وصل الى فلسطين في هذا الاسبوع اربعمائة بوليس بريطاني قادمين من انكلترا وهم يشكلون الفوج الاول من متطوعي على الخدمة هنا ومن المنتظر ان يصل عدد كبير آخر منهم في الاسبوع القادم . وهذا يجر أولى على القول ان قضية فلسطين في سبيل الحل وان المفاوضات يسودها حسن النية !!

الاميركيون يرهبون اليابانيين بالقنبلة الذريه
ويلوحون بالخطر الاحمر وبقرب وقوع حرب جديدة

نشرت الكرامسنايا زفيزدا رسالة لمندوبها الذي سافر الى اليابان مع فريق من المراسلين السوفياتيين جاء فيها : منذ ان حطت طائرتنا في مطار يوكوهاما اسرع البوليس العسكري الاميركي الى تطويقها بنطاق من الجبال ولم يسمح لاحد بالاقتراب منا ، وشاهدت رفاقنا السوفياتيين الذين اتوا للسلام علينا يمنعون من الاقتراب من الطائرة ، وبظهر ان هذا التدبير اتخذته سلطات الاحتلال من قبيل « الضيافة » ازاء حلفائنا وبعد مرور ساعة انتهى مفعول هذه التدابير فرفع النطاق الذي كان يفصلنا عن العالم الخارجي ، واقلعت سيارتنا نحو المدينة تخفرها — الشرطة الاميركية .

ان الطريق المنطلقة من يوكوهاما الى طوكيو لاتزال قاعاً صفصفاً . لسنة خلت كانت الحرائق الناجمة عن الضرب الجوي تلتهم بنيرانها الاف المنازل ، وما زالت عدد السكك الحديدية والجسور ومراكز توليد الكهرباء بدون ترميم حتى الان وقد نبتت الاعشاب الطويلة بين هذه الخرائب فاختفت الى حد كبير آثار الحرائق فلا تقع العين في هذا السهل الفسيح الا على

اكواخ صغيرة من حدائد الالات والاخشاب المحطمة ، اما تعاسة السكان فحدث عنها ولا حرج : مجموعات من الاطفال التعساء شاردون في الطرقات يعدون ايديهم المهزيلة الصفراء لكل مار يستجدون ثمن اللقمة السوداء ، امافت العاصمة اليابانية فلم يصبه التدمير بسوء ، لقد كان مركز المؤسسات الحكومية والفنادق والمطاعم الممتازة ، اما اليوم فان هذه البنايات الفخمة قد امست مراكز لضباط الادارة العسكرية الاميركية . وهناك في الشارع الضيق قرب مقر هيأة اركان حرب الجنرال ماك ارثور ، يقوم نادي المراسلين الاجانب حيث اوصينا بالنزول وقد علمنا من الاحاديث الاولى التي دارت مع الصحفيين ان طوكيو تعج بالزائرين الذين يروجون الانباء عن خطر وقوع حرب جديدة وعن « الخطر الاحمر » وعن القنبلة الذرية . اما جريدة « ستارس اندستريبس » — وهي جريدة القوات الاميركية — فانها تكتب في هذا الموضوع كل يوم تقريباً ، تكثر الصحف اليابانية من الاحاديث الرسمية عن قذائف القنبلة الذرية فلا حاجة الرسمية . وفي قاعات السينما تعرض الافلام الطويلة عن انفجار القنبلة الذرية في

منطقة بيكيني . انهم يسعون الى تسيير الناس وراء هذه القنبلة مستخدمين الاذاعات اللاسلكية والصحافة لتخويف الشعب الياباني . ولكن « الحمى الذرية » لم تصب جميع الاميركيين ، فمنذ عدة كثير منهم رغم الدعاوة الجنونية للقنبلة الذرية ، مافتئوا يرون الاشياء كما هي . واصبح بمكننا الان ان نسمع في طوكيو بعض الضباط والجنود والمدنيين الامريكيين يستنكرون موقف الدعاية الذي تقفه سلطات الاحتلال والحكومة اليابانية من الاوساط الرجعية اليابانية التي تسعى بكل ما اوتيت من قوة للحد من نشر الديمقراطية في البلاد .

وفي لبنان ايضاً تفشل الحملة . . .
مجلس الوزراء اللبناني يقرر سحب الدعوى
المقامة على قادة الحزبين الشيوعيين السوري اللبناني

بيروت — كان يوم السبت الماضي موعد الجلسة الثالثة في القضية التي اقامتها الحكومة اللبنانية السابقة على قادة الحزبين الشيوعيين السوري واللبناني على اثر البيان المشترك الذي اذاعه الحزبان بتاريخ ٢٨ حزيران ١٩٤٦ ، بتهمة الاساءة الى العلاقات الدولية بين لبنان و « حليفته » البريطانية (كذا) .

ويذكر القراء الضجة الكبيرة التي قامت في جميع انحاء البلاد العربية على هذه الدعوى التي تسيء الى سمعة لبنان الديمقراطي الحر الذي يريد له احرار العرب في كل مكان ان يحافظ على استقلاله وعلى ديمقراطيته وعلى حرية الفكر اولا واخيرا .

وما ان عقدت الجلسة حتى تكلم ممثل النيابة العامة فطلب اسقاط الدعوى وفقا لطلب الحكومة قائلا : « كنت في الجلسة السابقة قد طلبت ارجاء المحاكمة

لتتمكن النيابة العامة من اعطاء مطالعتها والادلاء بما لديها . هذه المدة ورد الى النيابة العامة كتاب من الحكومة يفيد ان مجلس الوزراء قرر الرجوع عن هذه الدعوى المقامة من اجل البيان الذي اذاعه الحزب الشيوعي . ولما كان الحق العام يسقط بسقوط الحق الشخصي في دعاوي القدح والذم فان النيابة العامة تطلب اسقاط الدعوى » .

ماكرا اصدقاء الصهيونية

ومن الكلمات القوية التي قيلت في هذه الجلسة التاريخية كلمة قصيرة للاستاذ رشاد عيسى احد المتهمين قال : « لقد جئنا لنحاكم عن القدح والذم على الاستعمار البريطاني . . . جاء بهما : « كنا نود ان تستمر المحاكمة حتى يتسنى للجميع ومحاكمة الحكومة السابقة والمسيطرين عليها بصورة خاصة ان يروا ان القضاء اللبناني في هذا العهد الاستقلالي وبعد جلاء الجيوش الاجنبية ، لا يستلهم احكامه الا من المصلحة الوطنية ومبادئ الحرية

والديمقراطية . وانه يميز كل التمييز بين الذين ناضلوا في سبيل الاستقلال والجلاء وبناضون النضال في سبيل صيانة هذا الاستقلال وبين الذين يخدمون الاستعمار ويبيعون اراضيهم للصهيونيين » . . .

وفي هذا ما فيه من تذكرة لرأي العام بما قام ال شمعون في فلسطين بمايعزره الفلسطينيون ، وخصوصا ان السيد صائب سلام هو الذي رفع الدعوى على الحزبين الشيوعيين في سوريا ولبنان لانهما ارادا ان يقضيا على مكايد الاستعمار البريطاني في الشرق العربي .

نصر . . .

ثم اعلن رئيس المحكمة ختام المحاكمة واسقاط الدعوى حسب طلب النيابة العامة .

وهكذا انتصرت الحرية الوطنية في معركة اخرى في بلد عربي آخر هو لبنان وفي ذلك عبرة لمن يريد ان يتدبر

تقرير سري يفضح نوايا بريطانيا

« الاوراق التي ضبطتها الحكومة الفلسطينية عندما هاجمت دار الوكالة اليهودية في القدس تظهر هذه النوايا نحو فلسطين والبلاد العربية » .

القاهرة — نشرت مجلة (المصور) الغراء في عددها الصادر يوم امس ترجمة تقرير سري كان وضعه بن غوريون رئيس الوكالة اليهودية ، والمعتقد انه من الاوراق التي ضبطتها الحكومة الفلسطينية عندما هاجمت دار الوكالة اليهودية في القدس .

وجاء في هذا التقرير ما يلي مما يهم

الرأي العام العربي خصوصاً في فلسطين ننقله حرفياً عن ترجمة للمصور :

« ونعتقد ان الانجليز يسعون الى تحقيق الشروع الذي خاطبونا بشأنه اكثر من مرة قبل الحرب الاخيرة وبعدها وهو انشاء دولة عربية كبيرة او حلف عربي يضم اربع دول : دولة شرق الاردن مع القسم الشرقي من فلسطين ، ودولة سوريا ودولة لبنان » .

وفي هذا التقرير يعترف رئيس الوكالة اليهودية باتصال الوكالة اتصالاً سرياً دائماً مع الحكومة البريطانية في لندن ، وبعد هذا كله لا تزال الهيئة العربية العليا تأمل خيراً من وراء مفاوضة الدولة الداعية الى التقسيم ؟

لم لا يرغب المندوب السامى

باستعمال صلاحيته فى العفو عن السجناء العرب!؟

قال السكرتير العام في اجابته على اسئلة الصحفيين، ان المندوب السامي لا يرغب باستعمال صلاحيته في العفو عن السجناء العرب بالنظر لجرائمهم العظيمة وقتلهم بعض اخوانهم العرب.

هذا ما اجاب به مسؤل عن ادارة حكومة فلسطين الى ممثلي الصحافة العربية. وانا بصفتي احد هؤلاء السجناء اشكر الاستعمار على ما ابداه من عاطفة رقيقة نحونا واعترف انه منذ وطىء هذه الارض والامن مخيم فيها.

انما اريد ان اناقش الجواب. هل يستطيع السكرتير العام ان يدل على العربي الذي قتلناه والمحكمة التي حاكمتنا وجرمتنا. الحقيقة اننا لم نقتل بل ناضلنا ضد الاستعمار شأننا في ذلك شأن الشعوب المستضعفة المحرومة من الحريه. اما التهم التى ادنا بها انا ومعظم رفاقى فليست هى الاحمل السلاح.

فلينتبه الرأي العام الى الخداع التى يخادعنا بها رسل الاستعمار.

ابن الشعب السجين

اسبوعيات الاتحاد

بقلم مهيار

... كذلك في فلسطين

في الاسبوع الماضي وصلتني رسالة من صديق في بريطانيا حدثني فيها عن نشاطه الاجتماعي والسياسي، ومن هذا النشاط انه واصدقائه في بلدته الفوا لجنة اسموها « لجنة اصدقاء جريدة الديلي وركر » وهي الجريدة اليومية التى يصدرها الحزب الشيوعي البريطاني. واهداف هذه اللجنة قراءة الجريدة وتفهم ما بها من مقالات وانباء وتعليقات وتنشرها بين الناس واحياء حفلات السمر لجمع الاموال لها وتعريف الناس بها.

وكتب صديقي في رسالته ان مثل لجنته في بلدته لجان كثيرة في جميع انحاء بريطانيا، وهى لجان غير حزبية بل هى لجان تجمع في الواقع اصدقاء هذه الجريدة الحرة ولو لم يكونوا اعضاء في الحزب الشيوعي البريطاني.

فما رأي اصدقاء جريدة الاتحاد الكثيرين في فلسطين بهذه الفكرة التى ساروا على نهجها في بريطانيا؟

واجب شريف

وفي الاسبوع الماضي ايضا قابلت احدى اديباتنا الفاضلات، وجرنا الحديث الى انشغال اديباتنا، في اكثر ما ينشر في الصحف، بمعالجة قضايا الغرام والاحاديث الاجتماعية العامة، كانما نساءنا لا يعنيهن من امر السياسة شيئا. فقالت الاديبة الفاضلة: انها تعرف من زميلاتها الكثيرات، ان حديث السياسة اخذ يغلب على كل حديث آخر في مجالسهن الخالصة ولكن هناك عقبات كثيرة تحول دون انتشار هذا الحديث متعديا نطاق المجالس الخاصة، من هذه العقبات ان اكثر اديباتنا الناشئات موظفات في دائرة المعارف ودائرة المعارف تحظر عليهن الولوج بموضوع السياسة، ومن هذه العقبات ايضا ان المجتمع لا يزال ينتظر منهن الوقوف على الحياد في المسائل السياسية ومن هذه العقبات ايضا ان الغالبية العظمى من نسائنا لاتزال تعتقد ان في امكانها الوقوف على الحيدة في بلد مثل فلسطين.

كل هذه العقبات عقبات حقيقية موجودة، ولكن من ينتظر من المستكشف المتقدم على اقرانه في طرق مجاهل لم يطرقها غيره ان يلاقي في طريقه هذه العقبات واكثر منها ايضا.

اذا كانت بعض الصحف لا تلقي بالا لاراء نسائنا السياسية، فان الاتحاد على النقيض من ذلك.

واذا كانت بعض الاحزاب لا تولي القضية النسائية العربية العناية الضرورية فان عصبة التحرر الوطني على النقيض من ذلك، هذا عهد صريح ولا شك.

كلام صحيح

سمعت الدكتور رشدي التميمي في في جلسة خاصة يتحدث بكلام صحيح من اوله الى آخره، واريد لهذا الكلام ان ينشر فيتعدى حدود الجلسة الخاصة لان من الضروري ان يسمع هذا الكلام (كثير) من الناس.

قال في كلام عذب صريح ان بعض الناس يريد ان يتجاهل الحقيقة المؤلمة في حيفا: ان هذا البلد الكبير تتقاذفه الامواج المتلاطمة من كل شاطىء في البحر الذي يحيط به، وان مأساة فلسطين والقوى التى قادت الى ايجاد هذه المأساة تتمثل جميعها في حيفا، حتى لا يكاد الرجل العادي فيها ان يعرف مصيره ومصيره في يوم غد، ولكن بعض الناس يريد ان يتجاهل هذه الحالة المحزنة، وان يركن الى حياته الخاصة الهادئة او الى مسائله الشخصية، او الى الكرسي الذي استطاع الفوز به منتهزاً غفلة من الدهر.

هذه والله هى قضية حيفا وهي ايضاً قضية هذا البلد المقدس كله.

والقضية الان ان ينشر هذا الكلام الصريح الصحيح الى كل ندوة والى كل مجلس، فلعل هذا التفاؤل الذي لا معنى له يزول، ولعلنا نرى الطريق قبل التهلكة.. « جهينة »

بريطاني يكشف عن نوايا حكومته

فى الاستعداد للحرب وجعل البلاد العربية ميدانا

لندن — كتب المستر الان جاكوب مقالا هاما عن تأهب بريطانيا في الشرق الاوسط لاي طارىء محتمل فقال ان هناك مشروعا قديما لتحويل صحراء ليبيا من ساحل برقة وطرابلس على البحر الابيض المتوسط الى حدود كوردفان ودارفور — في السودان — الى سلسلة من القواعد الحربية الهامة، واصل هذا المشروع ايطالي وقد وضعه المارشال جرازياني عندما كان حاكما لليبيا ثم بعده المارشال بالبو وخطا بعض خطوات في تنفيذه ولكن حادث الطائرة التى مات فيها لم يمهله، وعين جرازياني بعد ذلك قائداً للقوات الايطالية التى تتأهب في ليبيا لغزو مصر ولكن الاستعداد للغزو لم يمكنه من تنفيذ المشروع، ولما عين روميل قائداً للقوات الالمانية ثم لقوات المحور كلها لم يستطع — لضيق الوقت — ان ينفذ سوى الجزء الاول من المشروع فانشأ عدة مطارات وقواعد تموين في ليبيا ولكنه نسفها كلها عند تقهقره من البلاد في طريقه الى تونس.

وقد وقع هذا المشروع في ايدي قيادة الجيش الثامن البريطاني بعد معركة العلمين بنحو شهر ولكن مونتجومري لم يجد وقتا كافيا لدراسته فبعث الى وزارة الحربية البريطانية حيث ترجم الى الانجليزية، ولكنه حفظ بدون الاهتمام به لان الوزارة كانت ولا تزال مشغولة بمسائل تسريح القوات والبحث عن المفقودين الذين لا يعرف ان كانوا قد ماتوا او ما زالوا على قيد الحياة ومسألة توفير المعاشات للجنود المسرحين.

على ان المارشال مونتجومري ما كاد يتولى رئاسة اركان حرب قوات الامبراطورية حتى بدا ينفذ مشروعات القديمة فقام بجولة واسعة النطاق في حوض البحر الابيض وفي الشرق الاوسط فتفقد المنطقة التى ستتخذ القيادة البريطانية في الشرقين الادنى والاوسط على ضفة قناة السويس غير انه راى ان الاستعداد الذي يحدث الان الى الشرق من دلتا النيل وفي فلسطين والعراق لا يكفل سوى الدفاع عن المنطقة الواقعة شرقي قناة السويس وشمالها، اما المنطقة الواقعة غربي مصر فليست فيها استعدادات جديدة تتفق وظروف الحروب الحديثة، وبذلك نفض الغبار عن مشروع جرازياني القديم وعدله الخبراء العسكريون البريطانيون بطريقة تلائم مقتضيات الدفاع عن القواعد العسكرية من خطر القذائف الصاروخية والذرية

وينص هذا المشروع على انشاء اكثر من مائة مطار على طول صحراء ليبيا من ساحل البحر الابيض الى حدود كوردفان في غرب السودان، وبعد ذلك تنشأ سلسلة مطارات اخرى تابعة لاتحاد جنوب افريقيا تبدأ من اوغندا الى الكاب، ويستخدم بعض هذه المطارات الان لاغراض الطيران المدني والتجاري ولكن ما انشيء للدفاع الحربي لا يزال سراً مكتوما فلا يعرف عن مواضعها ووسائل الدفاع فيها شيء.

ماقل ودل

حديث

هشام بن عمرو

هذه امتي...

حدث هشام بن عمرو فقال:

اطلت عليك الغياب، وما رضيت من الغنيمة بالاياب، فلاتلم الغائب حتى يؤوب، ولا تصفح عن المذنب حتى يتوب، تركت دياركم وقد حسبت انكم. قد كنستم من ارضكم الدمنة، ولم تعودا في حاجة الى كليلة ودمنة، يأتيانكم بالبينة، في حديث مروي وهى غير بينة، فاذا انتم في هذا المضمار تسيرون الى بوار، واذا بينكم من يتهم الصريح في نقده بخيانة عهده، واذا بينكم من يرى الوحدة الوطنية بالسكوت على البلية، شر البلية!

ما هكذا كانت او ائلكم، ارجعوا اليوم اذا اردتم الا تكونوا في اواخركم..

كان سيدنا وسيدكم عمر بن الخطاب رضي الله عنه، اذ نزل به الامر لا يبرمه قبل ان يجمع المسلمين ويستشيرهم فيه ويقول: لاخير في امر أبرم من غير شورى، وكثيرا ما كان يرى الشيء فيبين له اصغر الناس وجه الحق فيرجع الى رأيه. رأى مرة مغالات الرجال في مهور ازواجهن فعزم ان يجعل للمهر حداً لا يتجاوزه الناس فنادته امرأة من اخريات المسجد: كيف وقد قال الله تعالى « وان آتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا » فقال: اصابت امرأة واخطأ عمر...

وكان رضى الله عنه يطلب من الناس ان يبلغوه نصائحهم ويبينوا له وجه الحق اذا رأوا منه انحرافا عن القصد، قال مرة في خطبته: ايها الناس ان احسنت فاعينوني وان صدفت فقوموني. فقال له رجل من اخريات المسجد: لو رأينا منك اعوجاجا لقومناك بسيوفنا فسره ذلك وحمد الله على انه ولاه على امة هذه رجالها...

كانت الرعية — مع هذا — تهابه مهابة شديدة. روى أسلم أن نفراً من المسلمين كلموا عبد الرحمن بن عوف فقالوا: كلم عمر بن الخطاب فانه قد اخشانا، حتى والله ما نستطيع ان نديم اليه ابصارنا، قال فذكر ذلك عبد الرحمن بن عوف لعمر فقال: اوقد قالوا ذلك! والله لقد لنت لهم حتى تخوفت الله في ذلك ولقد اشتددت عليهم حتى خشيت الله، وايم الله لانا اشد منهم فرقاً منهم مني...

فاين انتم اليوم من عمر واصحاب عمر وابناء عمر العرب الشامخي الانوف العراض الجباه، ماهكذا تساس امة العرب ولا هكذا يصير صلاحها.

اتركوا المنتقد ينتقد، فقد حمد عمر الله لانه ولاه على امة فيها اعرابي يتكلم..

هذه هي امة العرب التى تسوسون

(...)

بروق وعنواح

❋ اتخذت الحكومة الهندية الوطنية خطوة جبارة فى ميدان السياسة الخارجية ووجهت الدعوة الى اربع وثلاثين حكومة من الحكومات الاسيوية لحضور المؤتمر الذي سيعقد في نيودلهى في الربيع القادم لمكافحة الاستعمار الاوربي والاميركى للشعوب الشرقية والاسيوية وقد تلقت مصر الدعوة لحضور المؤتمر من المجلس الهندي للشؤون العالمية. ويتولى البنديت نهرو رئاسة لجنة تنظيم هذا المؤتمر.

❋ وصل الى دمشق أعضاء اللجنة المركزية لجماعة الشباب الاحرار فارين من وجه السلطات الاردنية. واهداف الجماعة هى وضع دستور جديد يلائم تطورات الظروف من قبل لجنة تأسيسية منبثقة من الشعب. قيام مجلس نيابي منتخب على درجة واحدة. الغاء المعاهدة الاردنية وجلاء الجيوش الاجنبية تحسين العلاقات مع الدول المجاورة على اساس رفض مشروع سوريا الكبرى الاعتراف بفلسطين بلدا عربياً بزعمائه وتاريخه وحقوقه السياسية. عدم اعتبار لواء الاسكندرون السوري العربي مفصولا عن الوطن الام سوريا.

❋ كتبت جريدة هيرالد تريبيون الاميركية مقالا عن تأثير الشيوعية في عرب فلسطين قالت فيه: ان صحف فلسطين الشيوعية تعارض فكرة انشاء دولة يهودية وتقسيم البلاد وتطالب برفع الانتداب وتدعو الى الالتجاء لمجلس الامن. وقد عطلت الرقابة جريدة الاتحاد ثلاثين يوما لانها رفضت ان تعرض بعض مقالاتها عليها.

❋ في العراق حركة نسائية واسعة تهدف الى مساواة المرأة بالرجل وقد جاء في احصاء اخير ان نسبة الطالبات في كلية المعلمين العالية ببغداد ٤٢ بالمائة وفي كلية الطب عشرة بالمائة وفي كلية الصيدلة تسعة بالمائة. وان اقبال الفتيات على التعليم في السنوات الاخيرة كبير.

❋ افضى فخامة القوتلي رئيس الجمهورية السورية بتصريحات عن قضايا الشرق وقال بخصوص مصر ان التسليم بحقوقها الكاملة وامانيها القومية هو البرهان على مدى اعتناق العالم بعد الحرب للمبادىء الدمقراطية. وقال بصدد قضية فلسطين ان سوريا لن ترضى لفلسطين غير ما ترضاه لنفسها من حرية واستقلال وقال بخصوص القضايا العربية مكررا ما اعلنه يوم انتخاب سوريا عضوا في مجلس الامن: « نحن لن نكون في هذا المقام الدولي الا عمالا لمصلحة العرب جميعا يستوي في ذلك عرب المشرق وعرب المغرب. ان شعوب عربية ظفرت باستقلالها واخرى تعمل له وتجاهد في سبيله.

❋ نشر المعلق السياسي في جريدة «الغرب» التى في بلجيكا واسمه جيرارد مقالا لاشك انه ابتدعه ابتداعاً من دماغه عن اجتماع للحزب الشيوعي العالمي عقد في باريز كما يدعي الكاتب تحت رئاسة المندوب السوفياتي (طبعاً) ومما قاله ان هذا المندوب اكد في خطاب القاه اثناء الاجتماع ان بلاده روسيا قد اتمت اختراع قنبلة من خصائصها نشر غاز غير سام ولاقاتل في مساحة لاتقل عن اربعين كيلو متراً مربعاً. وان اختراع القنبلة تم في مدينة سوسوينكا واجريت تجارب لها في جبال الاورال حيث لاقت نجاحاً باهراً وقد شلت اعصاب السكان ومنعتهم من المشي والحركة ثلاثة ايام بلياليها.

«اخبار اليوم»

تشوه سمعة المناضلين

عن طريق افترائها على كوريل

سأل احد المحامين كوريل في جلسة المعارضة الاولى فيما اذا كان حقيقة زعيم الشيوعية في مصر كما قالت «اخبار اليوم» فانفرجت شفتاه عن ابتسامة ملؤها الاسف والسخرية ثم قال: لقد عرفت ما نشر في هذه المجلة عني. وكل ما ورد فيها هو كذب في كذب ولم يدفع «اخبار اليوم» الى افترائها على سوى رغبتها في تشويه سمعة المقبوض عليهم من المناضلين من اجل استقلال وطنهم ورفاهية شعبهم. لقد ارادت « اخبار اليوم » ان تستغل جنسيتي الايطالية وديانتي اليهودية في اظهار المقبوض عليهم بانهم يعملون من اجل مصلحة الاجانب واليهود. ولو ان « اخبار اليوم » لم تكن قد وقعت على — وقد جعلتني كبش فداء فاستغلتني لتشويه سمعة المقبوض عليهم — فانها كانت حتما ستستخدم آخر وتفتري عليه ما تشاء لتحقق نفس الهدف الحقير.

عن جريدة « صوت الامة »

مع الصحف وما بهم

هوان العقل

يظهر ان الدكتور طه حسين عميد الادب العربي قد اصابه الملل لفرط ما كتب وارسل المقالات السياسية الجدية فاراد ان يروح عن نفسه بكتابة مفارقات عن الاوضاع عامة في الشرق منها ما يأتي: « لم يهن العقل على الناس هوانه في هذه الايام ولا سيما في كل ما يتصل بالمسائل العامة سواء اكانت سياسية خارجية ام سياسية داخلية. وقد يكون من الطرف الابحاث واعظمها نفعا ان نستقصي اسباب هذا الهوان الذي مني به العقل في هذه الايام حتى اصبح رخيصا يباع بايسر الاثمان.. الناس متفقون على ان احتلال البريطانيين لمصر عدوان على استقلالها مناقض لميثاق هيئة الامم المتحدة فيجب ان ينتهي في غير مفاوضة ولا مساومة اذا كان ميثاق الامم المتحدة جداً من الجد. والناس متفقون كذلك على ان مصر تفسها قد انتهت حالة الرضى بالاحتلال وعلى ان المفاوضات معناها الرضى عن الاحتلال حتى تنتهي المفاوضات الى اتفاق واختلاف، واذن نحن نطالب بالجلاء ونقر الاحتلال الى ان يتم الجلاء. وليس المهم ان تفهم هذا اولا تفهمه، فقد الغى العقل في هذه الايام، وانما المهم هو ان هذا هو الحق الواقع.. واقامة الانكليز في السودان واستئثارهم به وتسلطهم عليه وتحكمهم في مصيره كل هذا ليس اعتداء على استقلال السودان وانما هو تأييد لهذا الاستقلال. اما ان يصل السودان بمصر لان طبيعة الاشياء قد ارادت ذلك ولان المصريين والسودانيين يريدون ذلك، ولان تاريخهم ومنافعهم تريد ذلك، فهذا هو الاعتداء على استقلال السودان. وقد قلت لك ان العقل قد الغى في هذه الايام وانا نعيش في ظل المفارقات التى تحفل بالعقل وقوانينه ولا بالمنطق وقضاياه فان اعجبتك هذه الحياة فعش ذليلا ضئيلا مستكيناً واحتفظ بعقلك على انه لعبة من اللعب.. »

عامل الوقت

كتب الدكتور محمد مندور في جريدة صوت الامة لسان حال الوفد المصري مقالا رئيسياً بعنوان اضطراب الرأي العام نقتبس منه ما يأتي: « .. والشيء المؤلم هو ان الوقت عامل خطير في قضيتنا وهو يعمل لمصلحة الانكليز الذين لا يضيرهم في شيء ان تستمر الحالة في مصر والسودان كما هى ما داموا يسيطرون، فضلا عن انهم يرتبون امورهم في المجال الدولي ويسوون مشاكلهم بحيث نجد انفسنا عند ما يصبح امرنا بايدينا ونجاهرهم، بالعداء، في موقف ضعف مجرد من كل سلاح فعال. والذي نود ان نؤكده للانكليز والنقراشي باشا ان سياسة المراوغة والمماطلة والتسويف وكسب الوقت لن تخدر اعصاب الامة بل ستزيدها كبتاً وينفذ صبرها.. »

من هم اعداء الجامعة العربية ...؟

ان الاحرار يريدون جامعة تقوم على مكافحة الاستعمار

اما الاستعماريون من امثال سبيرز فهم اعداء الجامعة العربية واعداء الشعوب التى تعمل على اقزامها من موقفها المتردد

في الاشهر القلائل الفائته.... وفي اسلوب يشبه الاجماع حملت الصحافة العربية والهيئات الوطنية حملة انتقادية على الجامعة العربية توخت فيها الصراحة في مرحلة تحتاج فيها الشعوب العربية الى الصراحة والوضوح.

وكان من نتائج هذه الحملة الصحفية الصريحة ان تنادى رجال الحكومات العربية يدافعون ويناصرون جامعة حكوماتهم ضد من انتقدها وانتقدهم دون ان يبحثوا الدواعى الجوهرية التى دفعت الصحافة والهيئات الى موقفها الواضح وانتقادها البنائي النزيه.

والواقع الذي لا يمكن لنا ان نغفل عنه هو ان الجامعة العربية لم تؤد الرسالة الوطنية التى انتظرتها الشعوب وترقبتها الهيئات منذ ان انبثقت الجامعة العربية وبدأت تعمل وتنشط.

وهذه الرسالة الوطنية لا يمكن الاستغناء عنها في مرحلة هي كل شيء للبلاد والشعوب العربية. هذه الرسالة هى النضال في سبيل استقلال كل قطر عربي والكفاح ضد التدخلات الاستعمارية التى تعرقل سعي الشعوب في سبيل استكمال سيادتها واستقرارها.

ان الصحافة العربية والهيئات الشعبية العربية لم تنتقد الجامعة العربية لانها ارادت ان تنتقد وتهاتر في الحديث والنقاش بل لانها شعرت ان الجامعة العربية لا تقوم بدورها في الكفاح الوطني الكبير.

فقضية جميع البلاد العربية هى قضية استقلال اقطارها او استكمال استقلال بعضها او المحافظة على استقلال من استقل منها ولا يمكن للجامعة ان تنمو وتكتسب ثقة وتأييد الشعوب ان لم تتبنى القضية الاستقلالية الكبرى وتضع حداً لكل ما يقف امام هذه القضية الاستقلالية.

ولو اخذنا فلسطين او مصر مثلا نقيس عليه لوجدنا في سياسة الجامعة ما يظهر ترددها وتأرجحها في هذه القضايا الجوهرية الهامة.

انا من دعاة الجامعة العربية والتعاون بين شعوبها. ولكننا من دعاة سياسة وطنية جريئة لا يمكن ان تحيا بدونها جامعة او وحدة مهما كان نوع الرجال واخلاص القيادة فيها. انا لا نستطيع ان نثق في اي تعاون ما بين الدول العربية لا يقوم على اساس تبنى القضايا الوطنية الاستقلالية ولا يقوم على اساس مكافحة كل ما يؤدي الى عرقلة هذا الاستقلال.

ولنبحث بعض الامور بالتفصيل.

هل يمكن لجامعة عربية ان تتقدم وتنال ثقة وتأييد الجماهير العربية ان هى لم تقاوم مشاريع الاستعمار البريطاني؟ هل يمكن لها ان تتبنى صدق القضية الاستقلالية ان لم تبدأ في مقاومة مشروع سوريا الكبرى الذي يهدد سوريا ولبنان بالاحتلال البريطاني وبالتدخل الاستعماري هل يمكن ان نأمن على مصالح الشعوب العربية ان تسامحت دول الجامعة في مشاريع التكتلات الشرقية التى تهدد الشرق العربي بالكوارث والمحن وتجعل منه ذيلا يسير وراء الاستعمار البريطاني ضد دول وشعوب لا مصلحة لنا في معاداتها او مقاومتها او التكتل ضدها؟

ان قضية الجامعة العربية هى قضية الحركات الوطنية في البلاد العربية. فاما ان تسير قيادة هذه الحركات وراء مشاريع الاستعمار وبذلك تقضي على اماني الشعوب في الحرية والاستقلال او تسير في طريق النضال ضد مشاريع الاستعمار وبذلك تؤمن الاستقرار والسلم الداخلي والعالمي.

هذه هي ازمة الجامعة العربية التى يريد البعض ان يتجاهلها فيكتفون في الدفاع عن الجامعة ضد من ينتقدونها ليتفادوا سيرها الخطر وترددها الخائب المرير.

ان الاحرار الذين ينتقدون الجامعة لا ينتقدونها لانهم يريدون هدمها او عزلها عن الشعوب بل انما يريدون لها ان تعيش قوية فعالة لا ان تبقى بين الحياة والموت لا تأثير لها او نفوذ.

ان الاحرار يريدون لجامعة الدول العربية ان تقاوم العدوان البريطاني لا ان تقف منه موقف المهادن المصالح انهم يرون منها ان ترفض المفاوضات في قضايا مصر وفلسطين ويريدون لها ان ترفع قضايا البلاد العربية الى مجلس الامن لتخرج هذه البلاد وقضايا هذه البلاد من الطوق الاستعماري البريطاني ومن التدخل الاستعماري الاميركى الذي بدأ يتدخل في قضايا مصر وفلسطين كما اظهرت الحوادث الاخيرة وكما اظهر كتاب الوزير الاميركى الذي ينصح فيه مصر في ان تقبل المعاهدة البريطانية.

اما اعداء الجامعة فهم امثال سبيرز الذين يتصدرون المجالس ويتظاهرون بالعطف على الجامعة العربية مع انهم يكيدون لها ويدسون عليها ويريدون ان يظهروها بمظهر الضعيف امام الشعوب العربية..

هذا ما يقوله صديق «الجامعة العربية» « ان فرنسا تخشى ان يؤثر تطور الجامعة العربية في الروح القومية لدى شعوب افريقيا الشمالية ولهذا فهي تبذل طاقتها لاحباط الجامعة »

هذا كلام عدو شديد يريد ان يظهر الجامعة العربية بمظهر المكافح من اجل شعوب افريقيا الشمالية مع ان دور الجامعة الرئيسي هو تحرير جميع الشعوب العربية وقبل كل شيء الشعوب التى تؤلف الجامعة العربية في الشرق الاوسط.

هل هذا كلام صديق لقضايا الشعوب العربية.. ما فائدة الجامعة العربية التى تتألف من دول مصر والعراق وشرق الاردن وسوريا ولبنان.. ما فائدة الجامعة ان هى لم تناضل ضد الاستعمار البريطاني الذي يجثم على صدر الشعوب العربية التى تتألف منها الجامعة؟

ان اعداء الجامعة العربية هم الذين يريدون لها ان تبقى كما هى جامدة مترددة لا تخطو خطوة نضالية في سبيل القضية الاستقلالية التى تواجه الشرق الاوسط العربي.

ان سبيرز الذي يريد من الجامعة ان تقاوم فرنسا فقط وتسكت عن الاستعمار البريطاني هو عدو الجامعة العربية وعدو الشعوب العربية....

لن تعيش الجامعة العربية ان لم تعبر عن اماني الشعوب وتهدف الى تحرير الاقطار العربية ولن تعيش ان لم تناضل من اجل الاهداف التى وضعتها.

هل يعقل ان تكتسب الجامعة العربية تأييدا ان لم تسير ضد الاستعمار البريطاني؟

هل يظن المدافعون عن الجامعة العربية ان في وسعهم ان يقنعوا الشعوب العربية بقوة الجامعة وجرأتها ان لم تقم الجامعة حقا بدورها في النضال ضد الاستعمار البريطاني والتدخل الاميركى والسيطرة الاجنبية في جميع اشكالها.

ان اصدقاء الشعوب العربية هم الذين يساعدون الشعوب على الانتصار في نضالهم الاستقلالي: والجامعة العربية عليها ان تتخلى عن جميع ادعياء صداقتها ما دام هؤلا يكيدون للشعوب ولا يعملون لتحريرهم.

اكتشاف مؤامرة لقلب النظام الجمهوري المجري

نشرت وزارة الداخلية المجرية بلاغا اعلنت فية رسميا نبأ اكتشاف مؤامرة خطيرة لقلب النظام الجمهوري الحالى في المجر. ويذكر البلاغ ان قوي امن الدولة اعتقلت عدد امن مدبرى المؤامرة وهم ينتمون الى الاوساط السياسية والاقتصادية المعروفة بتعاونها الوثيق مع الخائن المحوري هورتي وبعدائها للدمقراطية. ثم يقول البلاغ ان المتامرين كانو يرمون الى قلب النظام الجمهوري الدمقراطى السائد في البلاد والى اعادة عهد هورتي البغيض. وقد هيأوا الخطة للوصول الى السلطة عن طريق تمرد الجيش ولكن اعضاء «القيادة العليا» لهذه المؤامرة قد اعتقلو جميعا ما عدا الكولونيل جنرال لاجوس الذى استطاع الهرب كما اعتقل خمسة وخمسون شخصا غيرهم ولا يزال التحقيق مستمرا.

حصاد ... من يافا

متى اعتبرتم الناس . . .

لاشك انكم قرأتم في الجرائد المحلية نبأ الكونستابل البريطاني الذي صفع سائقاً عربيا في المنشية لانه لم يتمكن من افساح الطريق له بالسرعة التى ارادها . ولاشك ان حضرات القراء الكرام قد لاحظوا بان صحافتنا المحلية ساقت لهم الخبر دون اي تعليق كما ان الحركة الوطنية لم تبد رأيها بعد بهذه البدعة الجديدة القديمة.

ولكن للشعب رأيا اخر بهذا الصدد فالشعب الذي ثار على الظلم ولا يزال ثائراً عليه ، لم يمر على هذه البدعة مر الكرام اذ انه بالرغم من المظالم النازلة به من جميع النواحي ، لم يفقد ايمانه بحريته وعدالة قضيته بعد ، كما انه لا يجد اي مبرر لاستعمال اساليب الاستعمار القديمة الخالية من الانسانية بالمرة في تربيته كقاصر عليه اوصياء . اننا نفهم ان رجال البوليس هم رجال الامن يتقاضون رواتبهم من ضرائب الشعب المحافظة على الشعب لا لصفعه وهدر كرامته كما كان يفعل في السابق من حاربناهم وحاربوهم معنا خلال عصور التاريخ المختلفة ، اننا اذا تصفحنا قاموس ديمقراطية لا نجد فيه اي بند ينص على الصفع واذا نظرنا الى رجال الامن في بريطانيا نفسها لوجدناهم خدام الشعب الانكليزي المطيعين ، يخدمون الصغير هناك قبل الكبير ويستعملون مع الناس من الالفاظ ما يعجز عن صوغها اقدر المهذبين ، اننا نحتج على هذا التصرف الشاذ ونطلب ان لا يتكرر مع الشعب الذي يحترم نفسه كثيرا .

عاصم . .

حفلة تأبين

احتفلت رابطة الادباء في القاهرة مساء الاحد الماضي بالذكرى الاولى لوفاة المرحوم الاستاذ ابراهيم الدباغ الشاعر المعروف . وقد تحدث في هذه الذكرى الاساتذة خليل جرجس عن رابطة الادباء ومصطفى الدباغ عن اسرة الفقيد وكامل الكيلاني والدكتور ابراهيم ناجي وحسن القاياتي والانسة زينب الحكيم وغيرهم . والقيت بعض المراثي الشعرية . والمرحوم الاستاذ الدباغ مواطن يافي كان قد ارتحل الى القاهرة قبل اربعين سنة واختار الاقامة فيها وكان يكتب في اول عهده تعليقاته الادبية في باب ازهار واشواك في مجلة الزهور لصاحبها انطون الجميل . وستقام للفقيد حفلة تأبين اخرى في يافا في اواخر هذا الشهر تغمده الله برحمته .

أخبار عالمية متفرقة

في مؤتمر الهند العلمي

وصل الى دلهي وفد العلماء السوفياتيين اعضاء الاكاديمية للاشتراك في المؤتمر العلمي المنعقد في الهند . وقد استقبله في المطار وفد من العلماء والهنود وممثلون عن وزارة الخارجية واعضاء الجالية السوفياتية . وحضر الوفد في المساء اجتماع للمؤتمر واستقبل بعاصفة من التصفيق الشديد وقد حضر المؤتمر الفان من ابرز الشخصيات العلمية .

في اندونسيا

تفيد انباء اندونسيا ان القوات الهولاندية تهاجم الاندونسيين في منطقة ميدان مستخدمة المدفعية والطائرات وان المعارك دائرة بشدة حول سورابايا وسيمارنغ وتقول وكالة (اسطره) الجمهورية ان الجيوش الهولاندية تحاول توسيع منطقة احتلالها في جاوا وهي تقصف بالمدافع الثقيلة مدينة سوقابومي الواقعة على طريق بتافيا باندونغ وان هذه القوات هاجمت المدينة من جهاتها الاربع فاوقعت عددا كبيرا من القتلى بين الاندونسيين ولكن القوات الجمهورية ما تزال صامدة بقوة في وجه الهجمات الهولندية .

اتفاق جوي ايطالي

مع شركة اميركية

جاء من روما ان نائب صقلية رفع استجوابا الى رئيس الحكومة والى وزير الطيران ينتقد فيه الاتفاق الذي عقد مع شركة الطيران الاميركية الذي يعطي هذه الشركة حق استخدام عدة خطوط جوية ايطالية مما يسبب اضرارا فادحة بالمصالح الوطنية . ويطلب النائب منع تنفيذ المشروع بتوزيع الخطوط ورفع هذه القضية الى المجلس التأسيسي ليدرسها ويعمد الى تأليف لجنة برلمانية خاصة لدرس جميع الظروف التى احاطت بهذه القضية .

منظمة نازية!

نشرت جريدة موند مقالا بقلم اودولف سنجر جاء فيه قوله : « في سجن قرب الحدود السويسرية يقوم المقر العام لمنظمة سياسية المانية جديدة تعمل باجازة رسمية من الحكومة العسكرية في منطقة الاحتلال الفرنسية بالمانيا . وما تزال هذه الجمعية تحافظ على كل النظريات النازية — النظرية العرقية . ثم يبدي الكاتب دهشته من سماح السلطات الفرنسية بتأليف مثل هذه المنظمة السياسية التى تدين بالمبادىء النازية وتطمع الى التوسع خارج حدود المانيا .

الطلبة الصينيون

يقاطعون البضائع الاميركية

قررت لجنة طلاب كلية (تسيدون) الصينية متابعة المظاهرات احتجاجا على ذبح المواطن الصيني من قبل احد البحارة الاميركيين . كما قررت مقاطعة البضائع الاميركية والامتناع عن التعامل مع الجنود الاميركيين .

الترشيح لعضوية

المجلس السوفياتي الاعلى في جمهورية اوزبيك

عقدت اجتماعات جماهيرية واسعة في جميع انحاء جمهورية اوزبيك لترشيح اعضاء المجلس السوفياتي الاعلى في الجمهورية . وكان ابرز هذه الاجتماعات ، الاجتماع الضخم الذي عقد في مصنع « ستالين » للنسيج . وتكلم فيه مديره المهندس بيغاليف فقال « اجتمعنا هنا اليوم لكي نرشح مندوبينا الى المجلس السوفياتي الاعلى للجمهورية باسم الالوف العديدة من عمال هذا المصنع ، لقد سجلت جمهوريتنا في النظام السوفياتي وبرعاية حزب لينين وستالين ، تقدما منقطع النظير في الاقتصاد الوطني وفي ازدهار العلم والفنون فاصبحت اوزبيكستان المستعمرة المتأخرة المنهوبة بوحشية في العهد القيصري ، جمهورية زاهرة متساوية في الحقوق بجميع الجمهوريات السوفياتية الاخرى . ولنا مل ء الحق بان نقول بفخر ان جمهورية اوزبيكستان هي اليوم درة الشرق هي جمهورية الذهب الابيض : القطن . ان مصنعنا الذي يضم الاف الاوزبكيين والروس والتدجيكيز والكراكالباكزيين الذين يعملون معاً باخاء ، هو المثل الرائع للسياسة الوطنية الرشيدة اللينينية الستالينية . ان شعبنا قد ساهم ، بعد انتهاء الحرب ، بقيادة ستالين العظيم ، في تحقيق مشروع السنوات الخمس لانهاض وتوسيع الاقتصاد الوطني . فامسى المشروع الستاليني لنا نحن المواطنين السوفياتيين ، النبراس القويم وبرنامج النضال لازدهار وطننا الاشتراكي . اننا نحن السوفياتيين ، سننجز بشرف هذه المهمة النبيلة الملقاة على عاتقنا لان حزب البولشفيك المجيد وستالين العظيم يقودان خطانا . ولذا فاني اقترح ترشيح ستالينا الحبيب لعضوية المجلس السوفياتي الاعلى في جمهورية اوزبيكستان وقد استقبل ترشيح ستالين بعاصفة من التصفيق والهتاف الشديد ، ثم تكلم عدد كبير من الخطباء فايدوا بشدة ترشيح ستالين .

الدعوة الى مقاطعة الانتخابات العراقية

والتضامن في سبيل اسقاط وزارة السعيد

نشر الحزب الشيوعي العراقي بيانا حول موقفه من الوزارة السعيدية . وقد فضح فيه طبيعة هذه الوزارة والاهداف التى تسعى اليها من وراء مجلس صوري تحت شعار انتخابات حرة . وما غايتها الا اقرار المشاريع الاستعمارية المبيتة وتحويل العراق الى قاعدة حربية بريطانية

ثم اذاع الحزب فيما بعد بيانا آخر اظهر فيه استحالة اجراء انتخابات حرة في ظل وزارة نوري السعيد لانها وزارة تسيرها السفارة البريطانية وتسندها حراب الجيوش البريطانية الجاثمة على صدر العراق واضاف بعض الشواهد على مايقوم به رئيس الوزراء وعصابته من اعمال تدحض مزاعم الانتخابات الحرة ، ونقل صورة الكتاب الذي بعث به الى بيوتات البصرة المعروفة بميلها نحو الاستعمار وهذا نصه :

اخواني سادة البصرة المحترمين :

ان الضرورة الحاضرة تحتم علينا ان نتكتل في سبيل انتخابات حرة نكون نحن — قادة لها — ولي امل وطيد بكم لان تقوموا عند ورود كتابي للاجتماع مع متصرف اللواء بعد ان حملناه — الخطة التى يجب السير عليها — لضمان نجاحنا وتقبلوا احتراماتي — نوري السعيد.

اما الخطة التى اوصى بها رئيس الوزراء فهى ترمى الى ان يدفع ملاكو البصرة فلاحيهم وذويهم الى صناديق الانتخابات والاجتماع باخوانهم في الفاو والهادئة والقرنة وشط العرب والزبير للعمل بخطة موحدة. وان يجتمع رئيس بلدية البصرة بالمختارين الموثوق بهم وان يهمل اهل البصرة والعشار ويتخذ الحيطة بخصوصهم . ولم يكتف نوري السعيد بالرسائل والتعليمات فقد سافر صالح جبر بنفسه برفقة الوصي الى البصرة واجتمع مع بيوتاتها الكبيرة وتداولوا بالاضافة الى قضية الانتخابات في خطط قوام السلطنة لمحاربة الحركة الدمقراطية في ايران .

وهذه الشواهد التى اوردها الحزب تبطل مزاعم الحريات الدستورية والانتخابات الحرة ، لذلك طلب الى المواطنين العراقيين وجوب مقاطعة الانتخاب والتضامن الاخوي في سبيل اسقاط وزارة السعيد .

قبول ستالين ومولوتوف

ترشيح نفسيهما

جاء في البرافدا ان ستالين قبل ترشيح نفسه للانتخابات في الدائرة الانتخابية التى تحمل اسمه . وقد قبل مولوتوف ان يرشح نفسه في الدائرة الانتخابية التى تحمل اسمه هو ايضاً . وقد استقبل سكان العاصمة السوفياتية هذا النبأ بسرور .

زعماء النقابات اليابانية

ينادون باسقاط الوزارة

جاء من طوكيو ان جريدة (ازاهي) نشرت الرسالة التي اذاعها رئيس الوزارة اليابانية في عيد رأس السنة وهي التى لعنت فيها زعماء حركة العمال بانهم (عناصر غير شرعية) . وقد اذاع زعماء المؤتمر الوطني للنقابات الصناعية بيانا اعلنوا فيه ان رئيس الوزارة استعمل هذه التعابير من اجل شق الطبقة العاملة عن الجماهير الشعبية

اميركا تستخدم

الاطعمة كوسيلة لفرض سياستها

قالت جريدة الافيننغ ستاندارد ان السياسة الاميركية تحمل في قلبها جرثومة خطر كبير . فمنظمة الاغاثة والتعمير تستخدم الاطعمة وسيلة لفرض سياستها وتستغل جوع الشعوب للتدخل في شؤون بلدانها .

رسائل القراء

تصرف مستنكر

كتب الينا « احدهم » من صرفند الخراب يقول : كانت الحكومة قد استولت منذ سنوات على بيارة المدعو عثمان عبد الفتاح وانشأت عليها مركزاً لبوليس صرفند الخراب واطلقت عليه هذا الاسم . وفي الاسابيع الاخيرة ابدل الاسم واطلق على المركز اسم ريشون لزيون اي عيون قارة . فنحن نستنكر تغيير الاسماء وجعلها عبرية تابعة لمستعمرة مجاورة بينما يضم هذا المركز اكثرية عربية

اسألوا التاريخ عنا

جاءنا من « وطني غيور » تعليق على ما كانت قد كتبته مجلة الايكونومست من ان بريطانيا تستطيع ان تتخذ القرارات التى تريدها بشأن فلسطين دون ان تلقى معارضة من الدول العربية لارتباط زعماء العرب واقطابهم ببريطانيا . فان هم عارضوها كان ذلك انتحاراً سياسيا واجتماعياً لهم . وهذا هو التعليق : « اذا فرضت بريطانيا قراراتها بالقوة وقفنا امام تلك القوة مزودين بالايمان القوى والعزيمة الصادقة لنصرة الحق . اسالوا التاريخ عنا فنحن ننصر الحق ونقدم نفوسنا فداء للوطن عند الحاجة . كما ان زعماءنا واقطابنا في معظمهم غير مرتبطين ببريطانيا وقد اعتمدوا على انفسهم ولم يكترثوا للشدائد . . ولكن ما نسمعه من المتكلمين بلسان بريطانيا ، انما هو كبر وغرور .

صيدلية بالمناوبة

تلقينا كلمة من احد القراء يقول فيها انه منذ ايام ذهب الى احد دور سينما ولما انتهت الحفلة وخرج الى الشارع العام قرب الساعة التاسعة شعر بقشعريرة برد وتوعك في جسمه . ولما اراد تناول بعض الدواء من احدى الصيدليات فوجدها مغلقة الابواب فلجأ الى غيرها وغيرها فاذا بجميع الصيدليات دون استثناء مغلقة وقيل له ان العمل فيها ينتهي في الساعة الثامنة مساء . وقد انتابته الحمى ولازم فراشه عدة ايام وتعطل عن عمله وكاتب الكلمة يشكو من هذا الوضع الشاذ ويطلب الينا ان نعلق على الخبر بما يرضي الحقيقة والواقع لان الاتحاد لا تعرف المداورة والمراوغة . ونحن نرى ان الواجب الانساني يحتم على مدينة كبيرة مثل يافا ان تظل كل ليلة فيها صيدلية مفتحة الابواب وان يكون ذلك بالمناوبة

اطباء القرن العشرين

كتب الينا (ع . م .) من يافا تحت هذا العنوان كلمة نأخذ اهم ماجاء فيها : « في الوقت الذي نسمع فيه بان الطب قد تقدم مع تقدم الوعي الاجتماعي نشعر من الواجب جعل قسم منه مجانيا . ويسوئنا ان نجد اطباءنا في مدن فلسطين يتقاضون اجورا خيالية من الناس . اما الذين يعجزهم الدفع فيضطرون ان يقوا بدون معالجة وربما اودت عللهم بحياتهم وخلفوا وراءهم ايتاما ليس من يعولهم . ونرى فوق هذا كله ان كثيرا من الاقضية في فلسطين لا يوجد فيها من يقول انا طبيب اننا نتوجه الى بلدياتنا ان تعمل ما في وسعها لجعل قسم من الطب مجانيا وبذلك تكون قد اسدت للجماهير الشعبية خدمة انسانية تذكر بالتقدير .

احتجاج

جاءتنا من الشباب السوري واللبناني في فلسطين الكلمة الاتية : « نحن السوريين واللبنانيين المقيمين في فلسطين نحتج على الاعمال التى يقوم بها قليلو الذمم واجراء الاستعمار واصحاب النفوس الجشعة من التآمر مع الاستعمار لتحقيق مشروع سوريا الكبرى.

اننا نعتبر كل من يحاول القيام بهذه المحاولات ومن يعمد الى الدس على سوريا خائناً لوطنه ومسيئاً لعروبته . كائناً كل تآمر مع الاستعمار سواء تم جهراً او سراً عن طريق الحلف التركي اوغيره يمس كرامة سوريا ولبنان »

فرع لمؤتمر العمال العرب

بناء على طلب عمال قرية جلجولية تأليف فرع لمؤتمر العمال العرب بفلسطين في قريتهم ، اوفدت اللجنة المركزية للمؤتمر السيد رفيق الاصفر سكرتير جمعية العمال العربية بيافا الى القرية حيث عقد اجتماع عام للعمال هناك وفي نهاية الاجتماع انتخبت هيئة ادارية للفرع من السادة علي امين ابو حجله سكرتيرا ، وعبد الرحمن عبد الغافر نائبا للسكرتير ومحمود اسعيد الجيوسي امينا للصندوق . ومحمود الحاج علي ، اسماعيل عبد العزوني ، احمد محمد احمد ، محمود علي ، وابراهيم طه اعضاء . وقد ارسلت اللجنة المركزية للمؤتمر كتابا الى مساعد حاكم اللواء في طولكرم تعلمه عن تأسيس الفرع .

المجلس الاداري الجديد

لفرع مؤتمر العمال العرب بالقدس

كان يوم الاحد الماضي اليوم الثالث والاخير لاجراء الانتخابات العامة للمجلس الاداري لفرع مؤتمر العمال العرب بالقدس . وقد اشترك بالانتخابات ما ينوف عن تسعين بالمائة من الاعضاء حسب نص دستور المؤتمر . وقد امتازت الانتخابات بصفتها الدمقراطية واذيعت البيانات الانتخابية قبل شهر كامل من موعد الانتخاب على العمال . وترك باب الانتخاب مفتوحا ثلاثة ايام كي يتسنى للعمال الاشتراك فيه . وقد اخذ الناخبون يفدون على دار المؤتمر خلال ذلك ويقابلون اللجنة الانتخابية الحيادية فكانت تسلمهم البطاقات الانتخابية فيملأونها على طريقة الاقتراع السري ويضعونها في صندوق الانتخاب .

وقد جرى فرز الاصوات بعد ظهر الاحد تحت اشراف السيدين خليل شنير وسليم القاسم ممثلي اللجنة المركزية للمؤتمر ولجنة فرز الاصوات المؤلفة من سبعة عشر عضواً وفاز بعضوية المجلس الاداري السادة الاتية اسماؤهم : حسن ابو عيشه ، عوده الاشهب ، محمد سليم عمرو ، وحيد شاورية ، الشيخ عبد الرحمن صباح ، بكر الانصاري ، محمد ناصر الدين ، عبد الجليل ابو رميله ، جورج عازوري وعيسى الغول .

والمجلس الاداري الجديد يشكر اعضاء المجلس السابق على ما قاموا به من اعمال تسجلها لهم الحركة العمالية ويشكر الاعضاء على الثقة الغالية التى اولوهم اياها وقد عقد المجلس الاداري الجديد جلسته الاولى بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي لانتخاب امانة السر وامانة الصندوق ولتوزيع الاعمال والمسؤوليات الادارية فيما بينهم .

ابحاث علمية

عالم سوفياتي يوفق الى اكتشاف

خطير في علم النبات وبطعم القمح بالنجيل

نشرت مجلة الحياة « السوفياتية » الصادرة في باريس ، المقال التالي :

لم يستطع العالم حتى يومنا هذا ايجاد حل حاسم لقضية القمح ، هذا النبات الذي تعتمد عليه في غذائها الرئسي ، هذه الالوف من ملايين البشر . والذي يؤذيه البرد القارس والحر اللافح ، والرطوبة الشديدة ، والجفاف الشديد . ثم ان القمح اذا كثرت سنابله لم تجد نفعا لان ساقه لا تقوى حينئذ على حملها ، واذا قلت فهناك الضرر لان المحصول يصبح عندئذ غير كاف لتأمين غذاء الوف الملايين من سكان هذا الكوكب .

وقد استطاع العالم السوفياتي نقولا تسي تسين ان يجد حلا حاسما لهذه المشكلة الكبرى : والاستاذ المذكور عضو المجمع العلمي في الاتحاد السوفياتي . اما هذا الحل فهو تطعيم نبات « النجيل » المعروف (عرق الانجيل) بالقمح . ان هذه الفكرة في ذاتها بسيطة للغاية ولكنها مبنية على اساس علمي لا يدحض . فاذا كان استنبات القمح ذا محاذير عديدة فليس الذنب ذنب القمح ، بل ذنب الانسان . فقد بقيت زراعة القمح الافاً عديدة من السنين كما هي ولم ترتق ولم يسع الانسان لتحسينها.

وكان الشيء الوحيد الذي يطلبه منها هو المحصول الكبير وللحصول على هذه الغاية عمل الانسان على تجفيف المستنقعات لزراعتها قمحاً ، وانشاء الاقنية لري الاراضي الصحراوية ، واستخدام السماد لتغذيتها . وقد ادى كل هذا بالفعل الى ان زاد محصوله الا انه قد فقد ايضاً حيويته المفرطة في التغذية ، هذه الحيوية التى هي احدى الخصائص الكبيرة التى تتميز بها الحنطة عن سواها من بقية النباتات.

ان نبات النجيل يتمتع بذات الخصائص غير انه لا يزال نباتاً مجهولا لم تكتشف صفاته الرئيسية . فهو معروف عند الشعب الروسي باسم (الحشيش الذي يمتص) وبالحقيقة ان هذا الاسم ينطبق تماماً على خصائصه ، لان جذوره القوية تمتص من التربة جميع موادها الغذائية ، ثم انه يقضي على ما ينافسه من الحشائش الاخرى بقوة هائلة ، وهو لا يتأثر بالحر ولا بالبرد وهو لا يؤثر فيه اي مرض . وهكذا جمع العالم تسي تسين في نبات « النجيل » احسن صفات القمح . وبهذا حصل على نبات قوي يجمع احسن الصفات فهو نبات عظيم التغذية ولا يتأثر بتغير الاحوال الجوية ثم انه يقضي على الحشائش الاخرى ويمتص غذاءه بسهولة كبيرة .

قام هذا العالم في حقل له يبعد عن موسكو ١٧ كيلومتراً بتجارب لتطبيق هذه النظرية عملياً ، فاعطت هذه نتائج باهرة رغم الحر الشديد . فزرع من ٣٠ — ٤٠ كنتالا من القمح على هذه الطريقة منذ ثلاثة اعوام ولا تزال هذه الكمية من القمح تثبت وتمتد دون حاجة الى بذار من جديد لان القمح بعد تطعيمه بالنجيل اصبح دائم الانبات ، لا حاجة لزراعته من جديد . وقد دلت هذه التجارب ايضاً على قوة مقاومته للحر وقلة الامطار ، اذ ان جميع القمح الذي كان مزروعاً بجواره على الطريقة القديمة قد يبس من شدة الحر .

ولم تتعمم بعد هذه الطريقة الجديدة في زراعة القمح على جميع المناطق في الاتحاد السوفياتي بل طبقت فقط في بيلوروسيا وفي اوكرانيا ومازكستان وقيرغيز . ولكن هذه الطريقة ادخلت في مشروع السنوات الخمس الجديد وينتظر ان تبلغ مساحات الاراضي المزروعة قمحاً على هذه الطريقة في كل عام مائة الف هكتار من التطعيم والف هكتار من تضاعف هذا النبات وامتداده من تلقاء نفسه وعلى هذا ان تمضي مدة قصيرة حتى تصبح ملايين الهكتارات في الاتحاد السوفياتي مزروعة على الطريقة الجديدة .

كتاب جديد

عن الادب العربي

للمستشرق السوفياتي كراتشكوفسكي

صدر كتاب جديد للمستشرق السوفياتي الشهير وعضو المجمع العلمي اينياتي كراتشكوفسكي بعنوان : الادب العربي في القرن العشرين « فيه لمحة مفصلة عن التيارات الادبية في البلدان العربية وتحليل دقيق لمؤلفات الكتاب العرب البارزين . وقد خصص المؤلف فصلا كاملا للادباء المصريين اصحاب المدرسة الادبية التى امتد تأثيرها الى العراق وغيره من البلدان الاخرى . اما الفصل الاخير « مرحلة ما بعد الحرب » فهو يحلل المؤلفات التى ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية وقصائد الشعراء العرب في المواضيع الحربية منها القصائد التى نظمت في تمجيد ستالينغراد الباسلة .

الاتحاد في الجدل

كتب الينا (ش . ش) من الجدل يقول « كان لوصول جريدة الاتحاد رنة فرح بالغة واكبر دليل على ذلك بيعها في وقت قريب وتهافت الناس على مطالعتها فالقراء يرون فيها جريدة الشعب الصريحة الناطقة باسمه والمدافعة عن الحق دون مواربة .

الانكليز يعيدون تشكيل منظمة اندرز

اذاعت وكالة الانباء البولونية تصريحاً للكولونيل سيدور رئيس البعثة العسكرية البولونية في ايطاليا يقول فيه ان السلطة البريطانية في ايطاليا اعادت تشكيل منظمة عسكرية من فلول البولونيين التابعين لجيش الخائن اندرز تضم اكثر من ستة الاف ضابط وجندي . وتعتبر الحكومة البولونية تأليف هذه المنظمة بمثابة استمرار السلطات الانكليزية في تأييد سياسة اندرز .

دماء ودموع

اهدانا الاستاذ عيسى السفري كتابه الجديد عن القضية الفلسطينية « دماء ودموع » وهو مجموع مقالات نشرت في ظروف مواعيد ومناسبات مختلفة الف ما بينها انها تتناول كلها القضية الوطنية باسلوب شيق طريف بارع ولغة امتازت بالمتانة والبلاغة ووفرة الشواهد الفنية من الكتب السماوية . والكتاب يقع في مائتين وستين صفحة مطبوعاً طبعا انيقا على ورق صقيل ، ويتضمن ثمانية وخمسين موضوعا . وهو مقرون بخريطة فلسطين ويباع بمائة وخمسة وسبعين ملا . وقد طبع بمطبعة فلسطين الجديدة بيافا :

والكتاب مهدي لفلسطين نواة الوحدة العربية ومهوى افئدة العرب والمسلمين في العالم والمثل الذي يحتذي في تحطيم قيود الذل والاستعباد — كما جاء في كلمة الاهداء . فنتمنى له الرواج والانتشار ونهنئ الاستاذ السفري على مجهوده وعنايته في اخراجه بهذا الشكل الجميل .

مشكلة الصابون بيافا

يشكو اهالي يافا من اصحاب مصانع الصابون لانهم يرفضون تسليم الصابون الذي تنتجه مصانعهم الى بائعي المفرق بالتسعيرة وهم يهددون باغلاق مصانعهم وفي هذا ضرر كبير نلفت نظر دائرة الصناعة والتجارة لهذا الامر .

أخبار العمال

قضية الشيوعية في مصر

وهى القضيه التى افقتها حكومه صدقي باشا كي تتهم خصومها الوطنين والدمقراطيين بالتآمر على قلب نظام الهيئة الاجتماعيه

حملة ارهابية

شغلت قضية الشيوعية الرأي العام المصري فترة طويلة من الزمن وكانت مثار اهتمام الاوساط السياسية في بلدان العالم . ويرى القارىء فيما يلي تطورات هذه القضية ، وبيان الاسباب الحقيقية التى دفعت الحكومة الى القيام بحملتها ، ومدى الهزيمة النكراء التى مني بها صدقي باشا واعوانه . اعد صدقي باشا في الحادي عشر من تموز الكشوف التى تتضمن اسماء خصومه السياسيين المراد اضطهادهم بالقائهم في غياهب السجون وسلمها الى المسؤولين لاتخاذ الخطوات اللازمة ، وداهم اعضاء النيابة والقوات المسلحة في ليلة اليوم نفسه منازل مائتى شخص وسيقوا الى السجون واودعوا مع المجرمين والسفاحين والخارجين على القوانين وعومل بعض المتهمين معاملة سيئة وصودرت الكتب بشكل مثير للضحك والبكاء . ففى مكتبة احد المتهمين وجدت كتب عادية ذات اغلفة حمراء صودرت باعتبار انها شيوعية . ثم اصدر صدقي باشا اوامره بالغاء صحيفة الوفد المصري ومجلة البعث والفجر الجديد والطليعة والضمير والجبهة وام درمان واليراع مخالفا في ذلك نص الدستور ، واغلق نادي اتحاد خريجي الجامعة ونادي الشرقية ولجنة نشر الثقافة الحديثة ودار الابحاث العلمية والجامعة الشعبية ورابطة فتيات الجامعة والمعاهد المصرية ومؤتمر نقابات العمال بالقاهرة وجماعة الابحاث الاجتماعية بالاسكندرية

رائحة الخيانة

ولم ير الناس في الحملة غير انها من تدبير الانكليز واشتم الرأي العام منها بحكم سلامة نظرته وقوة وعيه رائحة الخيانة والاستعمار والدكتاتورية . وتساءل الناس من هم المتهمون ولما كشف الستار تبين انهم صفوة من شباب مصر المثقف وكتابها المعروفين ففيهم صحفيون ومحامون واطباء ومهندسون وزعماء عمال وتناولت قوائم الاتهام اسماء بعض الآنسات المصريات وفتشت منازلهن كلطيفة الزيات عضو لجنة الطلبة التنفيذية العليا وانجى افلاطون مندوبة مصر فى مؤتمر الطلبة ببراغ وعنايات ادهم سكرتيرة لجنة الطلبة والعمال الوطنية .

وابرز الاتهامات التى كرر ذكرها صدقي باشا في بيانه هى :

« تدبير حركات هدامة بين الطلبة والعمال ومختلف الطوائف » « الدعوة الى الخروج على احكام القانون والثورة » « لم يعمل المتهمون لحساب واجبهم بل لحساب ناحية اجنبية » . وقد جاء التحقيق الذي اجرته النيابة قاطعا بان كل ما ادلى به صدقي باشا من اتهامات لا اساس لها من الوجود .

الرأي العام العالمي

وشغلت هذه القضية الرأي العام العالمي وقد هاج صحف العالم على اختلاف نزعاتها الدمقراطية والحرة ، طغيان الحكومة ودكتاتورية صدقي واصبحت سمعة مصر في صميمها .

وقبض في هذه القضية على عدد من الاجانب اليونانيين من كبار رجال المال والاعمال ولم يسفر التحقيق معهم عن شيء ولم يقم دليل على شيوعيتهم وكل ما في الامر ان صدقي باشا القى القبض عليهم لعدائهم للانجليز ومعارضتهم للسياسية الانجليزية في اليونان بصفتهم خصوم للملكية .

اهتمام المحامين بالقضية

وقد ظفرت هذه القضية باهتمام عدد كبير من المحامين الذين رأوا فيها عدوانا صارخا على الحريات والحياة الدمقراطية هذا العدوان الذي لا يخدم غير الاستعمار البريطاني ومأجوريه . وصحبت القضية منذ بدئها حتى نهايتها شكايات واحتجاجات متتالية على اهدار الحقوق ، واجراء التحقيق سريا . وقد استمر التحقيق يجري سريا حتى الانتهاء من البت في القضية بوضع قرارات الاتهام . ولم يكن يسمح للمحامين بالاطلاع على محاضر التحقيق ولا بالاتصال بالمقبوض عليهم ولم يقف الامر عند هذا الحد بل اهينت كرامة احد المحامين بصورة لم يسبق مثلها .

وقد اذاعت النيابة اخيرا قراراتها في قضية الشيوعية وهو يقضى بتقديم عشرين منهم الى قاضي الاحالة تمهيدا لمحاكمتهم امام محكمة الجنايات . ونحن ننتظر ان يقول القضاء كلمة عادلة حاسمة في هذه القضية التى شغلت الرأي العام في مصر والخارج زمناً طويلا .

صوت الامة تمنع من دخول فلسطين

« الحكومة الفلسطينية تمنع جريدة « صوت الامة » جريدة الوفد المصري من دخول فلسطين لأنها فضحت محاكمة « الشيوعيين » فى مصر »

« اخر التفصيلات عن حملة الاستعمار على احرار مصر »

من مضى اسبوع وجريدة « صوت الامة » جريدة الوفد المصري اليومية ، لا تصل الى فلسطين ، وقد فهمنا ان الحكومة الفلسطينية عرقلت وصولها ... لماذا ؟ لأنها نشرت بالتفصيل نتيجة محاكمة الاحرار الوطنيين في مصر بتهمة الشيوعية . والظاهر ان الحكومة الفلسطينية لا تريد ان يعرف الرأي العام هنا ان الاحرار المعتقلين في مصر على اثر الحملة المغرضة التى اوعز بها الاستعمار البريطاني الى صدقي باشا وحكومته محاولين بذلك التفرقة بين صفوف الحركة الوطنية المصرية المكافحة للاستعمار البريطاني وعزل طليعتها الواعية عنها ، ان هؤلاء الاحرار افرج عنهم وبرئت ساحتهم وخرجوا مرفوعي الجبين وناصعي الجبهة ليدلوا على انتصار الحرية في بلد عربي وفي معركة جديدة ... ومن الطبيعي ان لا تريد الحكومة الفلسطينية هذه المعرفة ان تنتشر بين صفوف الرأي العام الفلسطيني بينما « اخبار اليوم » وشقيقات « اخبار اليوم » تنشر (النصر الصحفي) تلو (النصر الصحفي) الكاذب للهوش مؤيدة فيها الحملة الاستعمارية .

متى تحقق بلديه يافا مطالب عمالها ؟

تلقينا من جمعية العمال العربية بيافا التابعة لمؤتمر العمال العرب البيان التالى :

نشرت جريدة « الشعب الغراء » بياناً من بلدية يافا ذكرت فيه . انها فوجئت باضراب عمال البلدية وان طلبات العمال قد نفذت ولبيان الحقيقة . ووضع الامور فى نصابها نرجو نشر ما يلي :

ان ما حصل في يوم الاحد لم يكن اضراباً ، بل كان احتجاجاً على طرد احد العمال منذ حوالي خمسة وعشرين يوماً دون اجراء اي تحقيق . ومع ذلك فقد انذرت البلدية بان العمال سيقفون ساعتين عن العمل اذا لم يرجع زميلهم المطرود وكان ذلك الانذار في يوم ٩-١-١٩٤٧ وعندما علمت دائرة العمل بالامر تدخلت وطلبت من جمعية العمال التريث حتى تدرس هى الموضوع حيث امهلت البلدية لغاية يوم ١١ الجاري .

ولما لم تجب لجنة بلدية يافا ما تقدمت به الجمعية عقد العمال اجتماعا عاما لهم . قرروا فيه التوقف عن العمل اربع ساعات من صباح يوم الاحد الموافق ١٢ الجاري كما قرروا انذار البلدية بتحديد يوم الاربعاء كآخر موعد ينتظر فيه العمال تلبية طلباتهم والا فسيطلب العمال بالتوقف عن العمل الى ان يجابوا الى طلباتهم التي تقدمت بها الجمعية منذ امد طويل .

ومما هو جدير بالذكر ان تلك الطلبات قد تبودلت بشأنها عدة مراسلات وجرت عدة مقابلات ، بين الجمعية والبلدية ودائرة حاكم اللواء ، ودائرة شؤون العمل منذ الشهر التاسع سنة ١٩٤٦ ، الى اتفاق بشأن هذه الطلبات ، لكن بدون جدوى .

وقد اضرب عمال بلدية يافا صباح الاحد الماضي احتجاجاً على :

١) تصرفات المسؤولين عن العمل في قسم الصحة وطردهم العمال دون ما تحقيق

٢) عدم توزيع الملابس الشتوية

٣) عدم تلبية طلبات العمال التى تتعلق بشروط استخدامهم والتى قدمتها جمعية العمال العربية منذ امد طويل

وقد استثنى من هذا القرار عمال مذبح البلدية

وقرروا كذلك امهال البلدية لغاية الأربعاء الموافق ٢٢-١-١٩٤٧ ، كآخر موعد ينتظرون فيه تلبية طلباتهم التى قدمتها جمعية العمال والا فيضطرون الى الاضراب عن العمل الى ان تجاب طلباتهم وقد وجهت كتب بهذه القررات الى كل من رئيس لجنة البلدية وحاكم لواء اللد ومفتش دائرة العمل للمنطقة الجنوبية .

وقام العمال المضربون صبيحة ذلك اليوم (الاحد) بمظاهرة ابتدأت من جمعية العمال واخترقت شارع المدينة الى ان وصلت امام البلدية وقد تعالت هتافات العمال بسقوط الظلم وبحياة مؤتمر العمال العرب بفلسطين ، ومن ثم توجهوا الى دار البلدية ، وبعد ذلك توجه العمال المضربون الى دار الجمعية مخترقين شارع الصلاحي فشارع اسكندر عوض فشارع رشيد فشارع النشية ، ومن ثم قرروا الرجوع الى اعمالهم لكن المسؤولين بقسمي الصحة والهندسة منعوهم من مباشرة اعمالهم ثانية فقرر العمال الاستمرار في اضرابهم الى اخر النهار وعاد العمال الى اعمالهم في صباح اليوم الثاني منتظرين جواب البلدية على طلباتهم .

« الاتحاد » يسؤنا ان تعمد بلدية يافا ، وهى الهيئة الوطنية التى يقوم على ادارتها ابناء البلاد ، الى تشويه نضال العمال وكيل التهم لهم جزافا دون تروٍ او تحقيق . ويؤلمنا بالاكثر ان تنجر وراء تلك الهيئة صحيفة يومية محلية هى « الشعب » وتنشر على صفحاتها ما عزي الى العمال من تهم هم براء منها . واملنا ان لا تسارع بعد اليوم الى نشر شيء قبل امعان الفكر والتروي طويلا فيما يصلها . وفي مرجونا ان ينال عمال البلدية مطالبهم الحقة وان تنزل هيئتنا الوطنية على رأيهم وتستجيب لهم

رسالة حيفا

عمال معسكر العزيزية

وصلتنا شكوى من لجنة العمال في معسكر العزيزية تبدي فيها تذمر العمال من المعاملة الشاذة التى يعاملهم بها الضابط المسؤول عن المعسكر ، فهو يشتم العمال لأقل هفوة وبدون سبب فى بعض الاحيان ، وهو يجازيهم بخصم اجورهم لاسباب لا تستحق هذا الجزاء . نلفت الى ذلك انظار المسؤولين فى معسكرات الجيش .

فى شركة تكرير البترول تمييز عنصري

جاءنا من مراقبي الآلات في شركة تكرير البترول انهم يودون لفت انظار المسؤولين في الشركة الى التمييز العنصري الحاصل في دائرتهم ، فان المسؤول هناك — وهو يهودي — يحاول دائما النيل من كرامة الموظفين العرب ، وهم الاكثرية في دائرته ، ويحاول ان يميز بينهم وبين الموظفين اليهود تمييزا عنصريا مفضوحا .

تغيير اتفاقية

تحضر نقابة العمال العرب في شركة تكرير البترول بحيفا طلبات العمال الجديدة التى ستشكون تغييرا للاتفاقية بين النقابة والشركة .

شركة بترول العراق

في الاجتماع الشهري لنقابة عمال شركة بترول العراق مع الشركة ، طلبت النقابة انشاء مساكن خاصة للعمال تخفيفا من ازمة المساكن ، وانقاذاً للعمال من الدور غير الصحية التى يسكنونها حاليا .

النقابة العربية لعمال السكة الحديدية تحقق بقضية رشوة في عمان

وردت الى مكتب المدير في دائرة السكة الحديدية برقية من عمان يتهمون فيها المدعو عزت مصطفى مساعد مدير سكة الحديد في عمان بالرشوة وطرده عشرين عاملا لعدم قبولهم دفع رشوة له .

وقد توجه وفد عن النقابة للتحقيق في هذا الامر ، فتبين لهم صحة التهمة وظهر اثناء التحقيق ان المساعد المذكور كان يأخذ اغراضا من احد البقالين بقيمة ٤٢ جنيها تقريبا فى الشهر الواحد مع ان مرتبه لا يتجاوز ٣٢ جنيها .

والمطلوب الآن الضرب على ايدى امثال هؤلاء الخونة .

يكافأ بالطرد

اللد — لمراسل الاتحاد الخاص — طردت ادارة السكة الحديدية العامل محمد محمود المغربي من اللد لانه اصيب بمرض السل ... وقد عمل في السكة الحديدية عشر سنوات ، فكان الطرد والسل جائزة له !

رسالة المجدل

على اثر نشاط جمعية العمال العربية بزيارة العمال في معسكرات الجيش وتفقد احوالهم والدفاع عن حقوقهم ازداد اقبال العمال الذين يعملون في الجيش على الانضمام للجمعية .

كثرت حوادث طرد العمال فى معسكرات الجيش في اللواء الجنوبي لاقل الاسباب بل ومن غير اسباب فقد طرد من كمب (الجية) قرب المجدل ستة وثلاثون عاملا من عملهم لان احد العمال في ذلك الكمب قبض عليه يحمل مسدساً مسروقاً وقد تمكنت الجمعية بعد المفاوضة بخصوصهم والدفاع عنهم من ارجاعهم الى عملهم .

انا نتوجه الى الشعب العربي كى يناضل في سبيل عرض قضيته على مجلس الامن

انا نناشد شعبنا ان يطالب ويصر على اجراء انتخابات شعبية وعلى اشاعة الدمقراطية في الحركة الوطنية .

ضرورة اجراء

تابع المنشور على الصفحة الاولى

الا تسلم معنا الزميلة بان المسألة لا يمكن بحثها على هذا الوجه بل كان من الواجب ان نبحث فيها اذا كانت هذه السبل صحيحة ام مغلوطه والواقع يدلنا انها ليست مغلوطه فقط بل وفاشلة لانه سبق واتبع هذا السبيل القصير ثلاث مرات خلال سنتين فكانت النتائج غير مجدية .

وترى زميلتنا ان حراجة الوضع هي التى اقتضت اتباع هذه الطريق وهنا نريد ان نسأل متى كان الوضع غير حرج في بلادنا وهل يمكن للوضع ان يكون غير ذلك والاستعمار مقيم فيه وربيبته الصهيونية ، وهل في اتباعنا طرقاً مغلوطة نستطيع ان نزيل الخطر ، نعتقد بالعكس فالخطر سيزداد – كما هو الواقع – لان الاستعمار وربيبته الصهيونية ماضيان في تنفيذ خططها ونحن نسير في حركتنا على غير تنظيم وعلى اسس فردية ثبت فشلها اكثر من مرة .

وتقول زميلتنا ان الذين ضموا الى الهيئة العربية العليا « لهم ماض ناصع مرصع بخدمات ادوها لأمتهم » . لا ينكر احد على اولئك الاشخاص ماضيهم وجهادهم وتضحياتهم فهذه الصفات جميعها يمتاز بها عرب فلسطين لكثرة ما ضحوا خلال نضالهم المتواصل فى ربع قرن ، ويمكننا ان نطلق على بلادنا بفخر بانها ام الضحايا لكثرة ما ضحى شعبنا العربي فقد شرد وسجن واعدم منه المئات والالوف في سبيل حريته واستقلاله ، والذي نود ان نلفت نظر الزميلة اليه ان المسألة ليست فقط مسألة ماضى وحاضر ان هذا له اهميته ولكنه لا يبرر مطلقا اللجوء الى طرق خاطئة في التنظيم الوطني . ان ماضي رجال اللجنة العربية السابقة وتضحياتهم لم تمنعهم من الوقوع فى خطأ خطير باصرارهم على الاتصال بلجنة التحقيق المشتركة رغم رفض الشعب واصراره على عدم الاتصال وقد اعترف هؤلاء الرجال بهذا الخطأ وما جره على البلاد من ويلات ، كما اننا نرى ان ماضي رجالات الهيئة العربية وجهادهم لم يمنعهم من جديد من الوقوع في احبولة الاستعمار البريطاني باشتراكهم في مؤتمر لندن مع العلم بان الشعب في هذه المرة ايضاً يرفض بشدة التفاوض مع الاستعمار .

ان حراجة الوضع وضيق الوقت ، وتألب الاعداء علينا ، وكثرة الاعمال الخارجية ، هذه جميعها لا تبرر لنا عدم اشراك الشعب بالحركة الوطنية بل تدفعنا دفعاً للاسراع في تطبيق الدمقراطية في التنظيم الوطني وخصوصا بعد ان جربنا تلك الاساليب القديمة ففشلنا .

لقد رأينا كيف طالبت الهيئة العربية العليا بتطبيق الديمقراطية فيما يتعلق بانتخاب وفد لندن ولقد رأينا كيف طالبت الهيئة العربية العليا تطبيق الديمقراطية باجراء انتخابات للمجلس الاسلامي .

وزميلتنا تسلم معنا بان قضيتنا في الاصل هى قضية ديمقراطية قضية حق تقرير المصير ، افيصح ان نطالب الغير بتطبيق الديمقراطية في حين نبتعد نحن عنها ، فهل بعد هذا تقر زميلتنا الوحدة الهيئة العربية العليا على خطتها الاخيرة في توسيع الهيئة وهل تقرر زميلتنا اشتراك الهيئة العربية بمؤتمر لندن قبل الرجوع الى الشعب .

ان الفرق شاسع جداً بين ان تقول الهيئة العربية العليا انها تمثل الشعب العربي وبين ان يقول الشعب العربي نفسه ذلك عن طريق الانتخابات الشعبية .

هذه هى - بقية

شيوعيو جنوبي افريقيا يدافعون عن حقوق السكان الافريقيين ، لذلك يتهمون امام محاكم الجنرال سمطس بالاغراء ومن الضروري ان يعلم العالم الخارجي ان شيوعيي جنوب افريقيا يجمعون فى صفوفهم الابيض والاسود والبني من سكان البلاد .

هذه هى الدمقراطية التي يدعو لها الجنرال سمطس عندما يؤيد الاهداف الصهيونية ، وذلك من المعقول جداً لان هذه هى الدمقراطية التى تحملها الصهيونية معها الى فلسطين .

انتخاب لجنة محلية جديدة للعصبه بيافا

دعت اللجنه المحلية لعصبه التحرر الوطنى في يافا جميع الاعضاء للاشتراك في انتخاب لجنة محليه جديده وفي الساعة السادسه والنصف بدأ الاجتماع فتلا الرفيق رشيد الهباب تقريراً عن اعمال اللجنة المحلية السابقة وبعد انتهائه ناقش اعضاء العصبة التقرير المذكور وبعد الانتهاء من مناقشة التقرير بدا الترشيح فرشح احد عشر عضواً فازمنهم باكثرية الاصوات الرفاق : رشيد الهباب اميناً للسر ، محمد نمر اميناً للصندوق ، محمد ابوغالب ، داوود تفاحة ، حسن السقا ، حامد الحضري محمد حوسه اعضاء . فتقدم تهانينا للجنة المحلية الجديدة ونرجو ان تقوم بالواجبات المطلوبة منها خير قيام .

ماذا يهدف - بقية

سوريا الكبرى والكتلة الشرقية ، كنا نتوقع ان تعتبر الهيئة العربية العليا من اللطمة التى كالتها لجنة التحقيق لبلادنا ، وبالتالي كنا ننتظر ان تنزل الهيئة العربية العليا على رأي الشعب فلا تذهب الى مؤتمر لندن بل تسارع الى عرض قضيته على مجلس الامن .

ان اشتراك الهيئة العربية العليا في مؤتمر لندن خطأ جديد يضاف الى اخطاء الاتصال بلجنة التحقيق المشتركة والاتصال بمراكز الرجعية العالمية في روما والهند وبسياسة التعاون مع العناصر الاستعمارية البريطانية من « اصدقاء الزيت العربي » . انها زلة خطيرة ستساعد الاستعمار على توطيد نفوذه في فلسطين والعالم العربي وستساعد على بقاء الارهاب مسيطرا .

ان بريطانيا تريد كسب الوقت من وراء سياسة التسويف والمماطلة باتباع طرق المفاوضات والتحقيق ، لتتمكن من جلب فرق عسكرية ولايجاد نظام بوليسي قهري لا يستطيع الافلات منه لا الكبير ولا الصغير .

يريد الاستعمار البريطاني عن طريق المفاوضات كسب الوقت ليتيسر له تمزيق البلاد وليخلق الكتلة الشرقية وليحقق مشروع سوريا الكبرى . يريد اولا واخيرا تثبيت اقدامه ليس في فلسطين فحسب بل في العالم العربي اجمع .

فما معنى المفاوضات وما معنى اشتراك الهيئة العربية العليا فيها ؟ فالجيوش تحتل بلادنا والارهاب ينشر فيها الدمار والخراب والهجرة تطغى على شواطئنا واراضينا عرضة للضياع ، كل هذا يجري ونحن نفاوض المستعمر الذي يهدد كياننا والذي يسعى لتقسيم بلادنا وتجزئتها بدل ان نقاضيه ونفضحه وبدل أن نطالبه باجلاء جيوشه وازالة انتدابه وسيطرته عن بلادنا

انا نتوجه الى الشعب العربي كى يناضل في سبيل اخراج قضيته من الطوق الاستعماري .

الحكومة تعتقل الامنين بدل الارهابيين

يوم الاثنين وبعد ان دمرت قنبلة الارهابيين دوائر الامن وغيرها اعلنت الحكومة نظام منع التجول كعادتها وانطلق رجالها في انحاء المدينة يعتقلون العمال والامهات والاطفال الذين خرجوا لمصالحهم كعادتهم ولم يعرفوا بنظام منع التجول دون اعتبار لصفات هؤلاء المعتقلين .

ولقد كان اغلب المعتقلين من العمال العرب واصحاب المهن العربية الذين وقفوا في موقف قريب من مركز بوليس هدار كرمل واستمروا وقوفاً تحت هطل المطر الى الساعة الثانية والنصف عندما اطلق سراحهم ودفعوا الغرامة المطلوبة منهم .

اننا نحتج على هذه المعاملة . التى تدل على اتجاه الحكومة فهي تعتقل الامنين بدل الارهابيين وتعرضهم لاخطار البرد دون ان تراعى سنهم وعملهم وصفاتهم المعروفة .

اننا نطلب ان لا يتكرر هذا العمل الجائر

الى الهيئة العربية العليا

مزارعو الدخان يرقبون نتائج الجهود

يتعرض انتاج الدخان في هذا العام للبوار والعطب ما لم تتدارك الحكومة الامر وتسارع في تصريف هذه الكمية الكبيرة من منتوجنا الزراعي وثروتنا الوطنية .

وقضية الدخان اليوم هى قضية نضال حاسم في سبيل حماية هذا الانتاج الزراعي . . وهى قضية مقاومة تستهدف احباط مؤامرة الشركات الاحتكارية التى تريد القضاء على زراعة الدخان الوطنى لتتمكن من تصريف دخانها الاجنبي وغزو الاسواق العربية دون النظر الى خسائر المزارعين العرب .

والقضية اليوم في اهم مراحلها ونضال المزارعين في اصعب درجاته ولن تنجح القضية وينجح انصارها المزارعون ما لم تتضافر جميع الجهود في المعركة القائمة وما لم تتجند كافة القوى لاحراز النصر فيها .

والمشكلة اليوم تحتاج الى وحدة بين المزارع الصغير والكبير لما يهددهم من خطر داهم لن يقتصر على فريق دون الاخر وان تظاهرت الشركات الان بعكس ذلك . فالشركات الاحتكارية التى تساندها الحكومة ترجو ان يختلف المزارعون وينقسموا فتوزع جهودهم وتضيعها ومن ثم تستطيع ان تضربهم في اوقات متفرقة بعد ان تضعفهم وتفسد حقوقهم .

والمشكلة اليوم ايضا تحتاج الى تأييد شعبي كبير من الصحافة والهيئات الوطنية التى عليها ان تدرك الخطر الكامن على اقتصادنا الوطني وزراعتنا العربية التى تهددها الادارة وتحرجها لتستطيع بعد ذلك من ضربها وتجريد اصحابها منها .

ولقد وعدت الهيئة العربية العليا وفد المزارعين الذين زاروها بان تهتم بامرهم وتراجع بشأنهم وتطالب الحكومة بانصافهم ولكنها للان لم تقم بالعمل الذي وعدت به والذي ينتظر المزارعون ان تقوم بانجازه .

ان قضية الدخان لا تحتاج الى توضيح او تفسير . انها قضية ادارة استعمارية تساعدها شركات احتكارية تريد القضاء على منافس قوي ينافس مصنوعاتها الأجنبية . انها قضية اقتصاد وطنى يحرجه الاستعمار ويريد ان يدمره ليسهل عليه استغلال الشعب والبلاد . . وهى قضية وطنية قبل كل شيء .

اننا نطالب هيئاتنا الوطنية ان تسارع في نجدة المزارعين قبل ان يزيد الخطر وتتعرض زراعة الدخان للبوار .

طبعت فى مطبعة النصر — يافا